تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج البحرينية

الموجز الواعد في النصوص والقواعد

موقع المناهج ⇦ المناهج البحرينية ⇦ الصف الأول الثانوي ⇦ لغة عربية ⇦ الفصل الثاني ⇦ ملفات متنوعة ⇦ الملف

تاريخ إضافة الملف على موقع المناهج: 2025-02-19 21:47:21

المزيد من مادة لغة عربية:	ملفات ا كتب للمعلم ا كتب للطالب ا اختبارات الكترونية ا اختبارات ا حلول ا عروض بوربوينت ا أوراق عمل منهج انجليزي ا ملخصات وتقارير ا مذكرات وبنوك ا الامتحان النهائي ا للمدرس

التواصل الاجتماعي بحسب الصف الأول الثانوي

صفحة المناهج البحرينية على فيسبوك					
المواد على تلغرام	التربية الاسلامية	اللغة العربية	اللغة الانجليزية	الرياضيات	

المزيد من الملفات بحسب الصف الأول الثانوي والمادة لغة عربية في الفصل الثاني

1	أوراق عمل عرب 102
2	شرح درس الجامد والمشتق
3	شرح درس المصدر
4	شرح درس المصدر وأنواعه و دلالاته
5	شرح وحل دروس الاشتقاق والجذر وحروف الزيادة

مملكة البحرين

وزارة التربية والتعليم

مدرسة أحمد العمران الثانوية للبنين

قسم اللغة العربية

الموجز الواعد

في

النصوص والقواعد

مقرر عرب 102

مع تحياتي :

الأستاذ : جابر محمد علي

شكر خاص للفاضلين "الأستاذ محمد مجاهد والأستاذ محمود عثمان" فلهما الفضل في هذا العمل مع إسهاماتي المتواضعة، غايتنا النفع والفائدة والأجر والثواب.

موضوعات مقرر اللغة العربية (عرب 102)

للعام الدراسي (2023 / 2024)

المسلسل	الموضوع		ملاحظات
	1-وقور على ظهر الفلاة	3	الحفظ من 1:6
	2- الميزان الصرفي	10	
	3- الجامد والمشتق	13	
	4- هل يخفى القمر	19	
	5- المصادر وأنواعها	22	
	6- اسم الفاعل	24	
	7- الصفة المشبهة	26	
	8- الولد سر أبيه	28	
	9- اسم المفعول	33	
	10- صيغ المبالغة	35	
	11- المقامة البغدادية	37	
	12- تحت سماء المدينة	42	

"وقور على ظهر الفلاة " لابن خفاجة – من 1: 6 حفظ

==========

نمط النص: وصفيّ. **جنس النص:** قصيدة شعريَّة في الوصف.

❖**تقديم**

ابن خفاجة الأندلسي شاعر غزل ومن الكتاب البلغاء وانفرد بوصف الطبيعة وقد مرّ بمرحلتين :الترف والإغراق في شبابه، والخوف من الموت أيام نضجه .ومن أشهر قصائده قصيدة وصف الجبل وهي تشف عن رؤيته للموت والحياة. يصف ابن خفاجة الأندلسي جبلاً ويستنطقه، ويتأمل في الحياة والكون ويأخذ من هذا التصوير الوصفي الرمزي عبرةً وعظةً تكشف عن سرعة مرور الأيام ، وزوال النعم والحياة.

مناسبة القصيدة : مر الشاعر في ليلة على جبل فوقف أمامه وراح يتأمله ، وتصوره شخصاً يحدثه بعجيب ما مر به ، ويبث إليه أحزانه ومشاعره .

✸ بنية النص

المقطع الأول: الأبيات من 1: 4 **وعنوانه**: وصف الجبل (الجبل شيخ وقور).
المقطع الثاني: الأبيات من 5: 13 **وعنوانه**: الجبل يتكلم
المقطع الثالث : الأبيات من 14: 16 **وعنوانه :**عبرة للشاعر وذكرى

✸ تحليل المقطع الأول

✸ المستوى الإيقاعي

* القصيدة نُظّمت على بحر **الطويل** وقد كثرت في المقطع الأول **ظاهرة تكرار المد** (تواتر المدود) (طمّاح –الذؤابة –باذخ –يطاول أعنان ...) وهو يوحي بالعلوّ، ويلائم الصورة التي يرسمها الشاعر في ذهن القارئ لجبلٍ عالٍ متطاول متفرد في الصحراء .

✸ المستوى المعجمي

* الكلمة المفتاحية **"أرعن"** وهو الجبل الموصوف لأن الجبل محور الوصف وعودة كثير من الضمائر عليه.

- **معجم مختص الطبيعة** :(أرعن –الذؤابة –باذخ – يسد – مهب الريح –يزحم ليلا- يلوث عليه الغيم – سود عمائم - وميض البرق) الطبيعة هي مسرح الوصف والجبل هو العنصر الأبرز فيها والطبيعة هي المدخل إلى تأمل الوجود على طول القصيدة.

- معجم **الصفات الخُلقية** :(طمّاح – يطاول – وقور –مفكر في العواقب) يدل هذا المعجم على الوصف يجاوز المظهر الخارجي إلى الوصف الداخلي انطلاقا من ذات الشاعر التي تسقط تصوراتها على ما تراه.

-**العلاقة بين المعجمين** هي علاقة تكاملية، فالمشاهد الحسية تمثل في نظر الشاعر مشاهد إنسانية تفصح عما بداخل النفس الإنسانية من أفكار عن سوء العاقبة بسبب تقادم الزمن ونظرة التفاؤل والتشاؤم تجاه الوجود.

✸ المستوى التركيبي

(أ) **الجمل الاسمية** (كأنه طوال الليل مفكر – لها من وميض البرق حمر ذوائب) أدت وظيفة **الوصف والثبات** وتدل على صلابة الجبل وقدمه.

(ب) **الجمل الفعلية المضارعة** (يطاول أعنان – يسد مهب – يزحم ليلا –يلوث عليه) أدت وظيفة الوصف ولكنه وصف متحرك يدل على **استمرار الصفات وتجددها** .فالجبل رغم قدمه لايزال شامخا .

(ج) صيغ **اسم الفاعل** (بادخ –مفكر) –**صيغ المبالغة** (طمّاح – وقور) تدل هذه الصيغ على المبالغة في الوصف وفي نفس الوقت تأكيد على الصفات .
(د)غاب الواصف (الشاعر) وحضر الموصوف (الجبل)فقد غاب ضمير المتكلم العائد إلى الشاعر وظهر ضمير الغائب العائد إلى الجبل **دلالة على مركزية الوصف على الجبل وهو محور القصيدة**.

✸ المستوى البلاغي

* **سيطرت الجمل الخبرية على المقطع وغابت الجمل الإنشائية** :لأن الشاعر اعتمد الوصف الخارجي في المقطع وأخفى انفعالاته ؛ فالجمل الخبرية تناسب الوصف الخارجي.
* **(وقور على ظهر الفلاة)**(كأنه طوال الليل مفكر في العواقب)المشبه الجبل والمشبه به الإنسان الواعي المفكر في العواقب كما شبه الجبل بالإنسان الوقور الحكيم .
استعار الشاعر صفات من الإنسان وأسندها إلى الجبل ومنها :
- طماح الذؤابة .كأن الجبل يمد رأسه عاليا .
- وقورفكأنه شيخ عاقل عليه وقار الحكيم المجرب .
- يلوث عليه الغيم.كأنه يلبس عمامة.
- **وظيفة الصور** الفنية في هذا المقطع هي **التشخيص** أي إضفاء الروح على الجمادات. والتشخيص له علاقة وطيدة بالوصف الذي يمنح الطبيعة الجامدة الحياة .

✸ تحليل المقطع الثاني

المستوى الإيقاعي :

- الظاهرة المتكررة في البيتين (6 ،7)هي **الحروف المضعفة** (أوّاه –تبتّل – مرّ- مؤوّب- بظليّ- مطيّ) وهي تلائم المعاني الواردة في البيتين : فالمتأوّه إنسان يعاني شدة في حياته، والمتبتّل إنسان يجاهد هوى نفسه .
- المتكررات الإيقاعية في الأبيات (8،9،10) **تكرار** (ما – حتى) وهذا الإيقاع يريح الأذن ويشدها نحو معانٍ إضافية .
- **التوازن في البيت** (9) تتعادل الجملتان (في خفق أيكي غير..)(لا نوح وُرْقي غير...) وهذا التعادل بين شطريّ البيت يدل على التكامل بين الطبيعة والإنسان .

✸ المستوى المعجمي

* يظهر في هذا المقطع حقل **المشاعر الإنسانية** ومفرداته: (أواه – تبتّل – تائب – رجفة– نوح – صرخة نادب– راغب) له صلة وثيقة بالجبل الذي غدا في نظر الشاعر إنسانًا يفيض بالمشاعر ويتألم على فراق الأحبّة ويدعو الله بالرحمة والغفران.
- العلاقة بين حقلي الطبيعة والمشاعر هي علاقة **تأملية** فالشاعر ينطق الطبيعة ليسمع همسها أو صراخها فهي مرآة الشاعر.

✸ المستوى التركيبي

- **أُسندت أكثر ضمائر المتكلم إلى الجبل** ، فجعل الجبل في مقام الإنسان ويعبّر عن مشاعره .
- أدت **الأفعال الماضية** وظيفة السرد الذي يكْمل الوصف فالجبل يروي ما مر به.
- **النفي والإثبات** في البيتين(9-10) **النفي** : فما خفْقُ أيكي غيرَ رجفة أضلع ولا نوح وُرْقي غير صرخة نادب)يدل النفي على المبالغة في الصفات الإنسانية. **الإثبات**: إنما نزفت دموعي في فراق الصواحب والإثبات هنا يؤكد إحساس الجبل بلوْعةِ فراق الأحبة.

- ورد العديد من النعوت ومنها **النعوت المباشرة** " صامت – تائب – غير آيب " و**الإضافة** " ليل السرى – ملجأ قاتل – موطن أواه – يد الردى " **الحال** "وهو أخرس صامت – ساهرا" **الخبر** " كنت ملجأ قاتل – ما خَفْق أيكي غير راجع) **ودور النعوت** تفصيل الوصف العام والجزئي وينقل أدق تفاصيله.
- الجبل ناطق رغم صمته وهو ملجأ لمن لجأ إليه.

-**الجمل الخبرية:** مثل أصخت إليه –هو أخرس صامت – ما كان إلا أن طوتهم ...و**وظيفتها**: أدت وظيفة الوصف خاصة الاسمية منها، أمّا الجمل الفعلية أدت السرد المكمل للوصف.

الجمل الإنشائية: **"الاستفهام"**: حتى متى أبقى؟،حتى متى أرعى؟ **"الأمر"** رحماك" وغرضه الدعاء والتضرع.**"النداء"**: يا مولاي **وظيفة الجمل الإنشائية** إبراز الانفعالات والمشاعر الداخلية .الاستفهام يدل على الضيق والتبرم من الحياة ودل الأمر والنداء على الدعاء والتضرع .

- **الصور" التشبيه** : في البيت التاسع تشبيه "فما خَفْقُ أيكي غيرَ رجفة أضلع " شبه الشاعر حركة أوراق أو أغصان الأشجار بارّتجافة أضلع الإنسان .
- "ولا نوح ورقي غير صرخة نادب ". شبه الشاعر بكاء ونوح الحمام بصرخات الإنسان الحزين .وهذه التشبيهات تؤدي وظيفة الوصف الوجداني الذاتي الذي يسقط على الطبيعة انفعالات ذاته و أحاسيسه الحزينة.

- **الاستعارة** : "**التشخيص** " حدثني ليل السرى بالعجائب " شبه ليل السرى بالإنسان الذي يحدث الشاعر بالعجائب .

-وقال ألا كم كنت : شبه الجبل بإنسان يتكلم ويسرد وينقل تجاربه .
- إنما نزفت دموعي : شبه الجبل بإنسان يبكي لوعة الفراق .
- أرعى الكواكب ساهرا : شبه الجبل بالإنسان الساهر ويعد النجوم
- دعوة ضارع يمد إلى نعماك راحة راغب : شبه الجبل بالإنسان العابد والداعي بالرحمة .

القيمة الفنية : إضفاء الحياة على الجماد فلم يعد الجبل كتلة جامدة بل أصبح إنسانا يشعر ويفكر ويفرح ويحزن، وهذا يؤكد الوصف الذاتي الذي يتجاوز الموضوعية والوصف الخارجي المجرد .

- **الطباق "الثنائيات ":** (أخرس صامت، حدثني) –(قاتل، تائب)– (أبقي ، يظعن) – (طالع ، غارب) . **تبرز** هذه الثنائيات صراعا عاشه الجبل إذ هو ملجأ لكل المتناقضات ورغم ذلك يبقى مكانه ويرحل عنه كل شيء.

المقطع الثالث :

المستوى الإيقاعي :

- في البيت 15 **توازن إيقاعي**:"سلّى بما أبكى–وسرّى بما شجا" **دلالته** يعطي نغما موسيقيا يطرب ويريح الأذن .
- **التجانس** : "سرّى والسّرى"، الأولى بمعنى تفريج الهم والثانية بمعنى السير ليلا.

المستوى المعجمي :

- نلاحظ ضمور حقل الطبيعة في هذا المقطع وذلك لأن الشاعر انتقل إلى أخذ العبرة والتعمق في معاني الوجود.
- حقل **الاتعاظ وأخذ العبرة** :(وعظه- عبرة- التجارب- خير صاحب – إنا من مقيم وذاهب).
- **ودلالته** :اتجاه الشاعر لأخذ العبرة والعظة وقلقه تجاه مصيره، وقد توصل إلى ذلك من خلال تأملاته في الطبيعة .

المستوى التركيبي :

- ورد ضمير **المتكلم المفرد** الذي يعود على **الشاعر** أما **ضمير المتكلمين** الجمع ورد للمرة الأولى في البيت الأخير العائد على **الشاعر والإنسان** عموما، وهو يعمم الحكمة التي توصل إليها على البشر.
- أما ضمير المتكلم الذي يعود إلى الجبل فقد **غاب** وحضر **ضمير الغائب الذي يعود إلى الجبل** وفي ذلك إثارة عاطفة الشاعر وتعميق رؤيته للكون .
- وكثرت الأفعال الماضية **وفاعلها الجبل،** وللفعل الماضي دلالة تلائم معنى الاتعاظ، فقد حصل الاتعاظ من خلال رؤية الشاعر للجبل الشامخ على مر السنين .
- واستخدم الشاعررابطا لفظيا **الفاء** في البيت الأخير دلالة على **العلّة والسبب** .
- ختم الشاعر قصيدته **بجملة اسمية مؤكدة** :"فإنا من مقيم وذاهب " **وهي تدل** على حكم ثابت وتدل على اليقين الذي توصل إليه الشاعر فالإنسان إمّا ميْت وإمّا حيّ ينتظر الموت .
- **المستوى البلاغي :**
- **التشبيه** : وكان على عهد السرى خير صاحب :شبّه الشاعر الجبل بالصاحب الوفي .وحذف أداة التشبيه للمبالغة والتأكيد .
- **الاستعارة** :" فسلّى بما أبكى وسرّى بما شجا . شبه الشاعر الجبل بالصاحب الذي يفرّج الهم ويهون على صاحبه .

وظيفة الصور :تؤكد أن الحكمة التي توصل إليها من الجبل الذي لم يتوانَ أبدا في إرشاد الشاعر وإعطائه العبرة والعظة .

- **الثنائيات "الطباق "** (سلّى – أبكى" – سرّى – شجا) يؤكد على الحكمة التي توصل إليها الشاعر فالحكمة قد تبكي ولكنها تُدخل الطمأنينة إلى النفس التوّاقة إلى الخير.

✸ إعادة بناء النص

1- يتماسك المقطعان الأول والثاني من خلال انتشار الحقل المعجمي الخاص بالطبيعة ومن خلال الحقل المعجمي الدال على المشاعر .
2- يتماسك المقطعان الثاني والثالث والمشترك بينهما ضمير المتكلم رغم أنه موزع بين الشاعر والجبل ومن خلال ضمير الغائب في حديث الشاعر عن الجبل .
3- الوحدة بين الجبل والشاعر من خلال مشاعر الإنسان المتأمل .
4- من الخارجي إلى الداخلي : وصف شكل الجبل طوله وضخامته ثم وصف المشاعر التي تعتري الجبل والشاعر.

✸ نمط النص

*** وصفي ومؤشراته هي :**

1- الإطار الزماني والمكاني والحركي. 2- استعمال التصوير الفني والخيال. 3– الأسلوب الخبري.
4- النعوت المباشرة وغير المباشرة. 5- الأفعال المضارعة. 6– الجمل الاسمية.
7- غلب الوصف الذاتي على الوصف الموضوعي .

*** رؤية الشاعر**

- الشاعر في هذه القصيدة تعمق في نظرته إلى الحياة، والوصول إلى الحقيقة التي يعيها الجميع، فنهاية الإنسان الموت لا محالة وقد اتخذ الجبل صاحبه الذي أكد له هذه الحقيقة؛ فالشاعر المتأمل في الكون قد أبدع في وصفه الذاتي للجبل الذي استنطقه بعد وصفه بالوقور الحكيم الشامخ وسط الصحراء .

الأنشطة

تعدّدت مظاهر الإيقاع في هذه القصيدة، ومنها **تواتر المدود**. ائت بثلاثة شواهد، مع بيان وظيفتها الفنيّة.

✓ **شواهد المدود:** ---------- ---------- ----------

✓ **وظيفة المدود:** ----------

س4- اجتذبت الكلمة المفتاح «أرعن» (الجَبَل) حقلًا معجميًّا مرتبطًا **بالطّبيعة**، اذكر أربعًا من مفرداته.

(1) ---------- (1) ---------- (1) ---------- (1) ----------

س5- تجاوز الشّاعر الوصف الخارجيّ للجبل، ليُسقِط على المشهد الموصوف تصوّراته الذّاتيّة ونظرته للحياة، وضّح ذلك من خلال تتبُّع اثنين من **الأوصاف الدّاخلية**.

(1) ---------- (2) ----------

س6- امتزجت **الجمل الاسميّة بالجمل الفعليّة المضارِعة**، مثّل لكلا النّوعين بمثال، مبرزًا وظيفتهما.

✓ **الجملة الاسميّة:** ----------

✓ **وظيفة الجملة الاسميّة:** ----------

✓ **الجملة الفعليّة المضارعة:** ----------

✓ **وظيفة الجملة الفعليّة المضارعة:** ----------

س7- من اللافت توظيف الشّاعر **اسم الفاعِل وصيغة المبالغة** في هذا المقطع، دلّل على كلا الصّيغتين الصّرفيّتين بمثالين، مبرزًا علاقتها بموضوع الوصف.

اسم الفاعِل: ---------- * **صيغة المبالغة:** ----------

العَلاقة بموضوع الوصف: ----------

س8- انطلاقًا من الوصف الذّاتيّ، سعى الشاعرُ لأنسنة الجماد، حيثُ جعل الجبل إنسانًا عاقلًا، وهذا يتيح له بثّ الحياة فيه، وإعادة تشكيله وَفق هوى نفسه. وضّح **الصّور البيانيّة** الآتيّة:

(1) «وَأَرعَنَ طَمّاحِ الذُؤابَةِ»
(2) «وَقورٍ عَلى ظَهرِ الفَلاةِ»
(3) «يَلوثُ عَلَيهِ الغَيمُ سودَ عَمائِمٍ»

س9- برأيك، لماذا غاب الواصفُ تمامًا عن هذا المقطع، واختفى أي ضمير عائد إليه؟

المقطع الثاني: «حديث الجَبَل» (5-13)

س10- استخرج من أبيات هذا المقطع الكلمات الدّالّة على المعاني الآتية:

(1) أصغيتُ	----------	**(4) تعبَّدَ وتنسَّكَ**	----------	**(7) حَبَسَ ونَقَصَ**	----------
(2) السّير ليلًا	----------	(5) راجع	----------	**(8) النِّسيان**	----------
(3) كثير التّأوُّه	----------	**(6) نامَ القيلولة**	----------	**(9) يرحل**	----------

س11- التَّكرار في الشِّعر يريحُ الآذان، ويشدُّها من خلال الإلحاح على الفكرة، وقد بدا لافتًا توظيف الشّاعر للتَّكرار من خلال عدّة أشكالٍ، دلّل على ما يأتي بشواهدَ نصيّةٍ.

✓ **تَكرار التّضعيف**	
✓ **تَكرار «كم»**	
✓ **تَكرار النّفي**	
✓ **تَكرار «حَتَّى»**	

س12- في البيت التّاسع **توازن إيقاعيّ** يدلّ على التّكامل بين الطّبيعة والإنسان، ضع خطًّا تحت موضعه.

فَما خَفقُ أَيكي غَيرَ رَجفَةِ أَضلُعٍ وَلا نَوحُ وُرقي غَيرَ صَرخَةِ نادِبِ

س13- في المقطع برز حقلٌ معجميٌّ مرتبطٌ **بالمشاعر الإنسانيّة**، صنِّف أربعًا من مفرداته، مبيّنًا عَلاقته بالجبل.

✓ **المشاعر الإنسانيّة:** ---------- ---------- ---------- ----------

✓ **العَلاقة بالجبل:** ----------

س14- علامَ يدلّ إسناد أكثر ضمائر المتكلِّم في المقطع إلى الجَبَل؟

س15- لِنَقْلِ تفاصيل مشهد الجبل، استخدم الشّاعر **النُّعوت المباشرة، والنُّعوت غير المباشرة**. دلّل بمثالين.

النُّعوت المباشرة: ---------- * النُّعوت غير المباشرة: ----------

س16- إلى جانب الجُمل الخبريّة وظّف الشّاعر **جُمَلًا إنشائيّة** لإبراز الانفعالات والمشاعر، بيّن غرض الأسلوبين.

(1) «فَحَتّى مَتى أَبقى... وَحَتّى مَتى أَرعى...؟». **غرض الاستفهام:** ----------

(2) «فَرُحماكَ يا مَولايَ دِعوَةَ ضارِعٍ». **غرض الأمر والنِّداء:** ----------

س17- «أَلا كَم كُنتُ مَلجَأَ قاتِلٍ» و«وَكَم مَرَّ بي مِن مُدلِجٍ»، ما **وظيفة «كم»** فيما سبق. (حوّط الجواب الصّحيح)

(1) **استفهاميّة** للسُّؤال عن العدد (2) **خبريّة** للتّكثير

س18- أكثَرَ الشّاعِرُ من **الصُّور البيانيّة** لأنسنة الجبل وإضفاء الحياة عليه. وضّح الصّور الآتية:

- ✓ **«فحدّثني ليل السُّرى بالعجائب»:** ----------
- ✓ **«فما خفق أيكي غيررجفة أضلعٍ»:** ----------

س19- الجبل ملجأ لكلّ المتناقضات، وقد تبيّن ذلك من خلال **الثّنائيّات الضّديّة (الطّباقات)**، دلّل بمثالين.

الثّنائيّات الضِّديّة: (1) ---------- X ---------- **(2)** ---------- X ----------

المقطع الثّالث: «عِبرةٌ وذكرى» (14-16)

س20- استخرج من أبيات هذا المقطع الكلمات الدّالّة على المعاني الآتية:

(1) كَشَفَ الهَمَّ	----------	**(3) عدلْتُ عن الطّريق**	----------
(2) أحزَنَ	----------	**(4) النِّيَّة**	----------

س21- في البيت الخامس عشر ظاهرتان تريحان الأذن وتطربانها، دلّل عليهما.

(1) التّوازن: ---------- **(2) التّجانس**:** ----------

** التّجانس (الجِناس): كلمتان متشابهتان بمعنيين مختلفين.

س22- تضاءَلَ حقل الطّبيعة ليفسح المجال أمام **حقل العِبرة والاتّعاظ**، دلّل عليه بثلاثة شواهد.

(1) ---------- **(2)** ---------- **(3)** ----------

س23- برز في المقطع ضميرُ المتكلِّم العائد على الشّاعر، فما دلالة توظيف **الجملة الاسميّة وضمير المتكلّمين** في قول الشّاعر: «فإنّا من مقيم وذاهبِ»؟

س24- «وَكانَ عَلى عَهدِ السُّرى خَيْرَ صَاحِبِ» بِمَ شبّه الشّاعرُ الجَبَلَ في هذه **الصُّورة**، وعلامَ يدلّ ذلك؟

س25- وظّف الشّاعر **الثّنائيّات الضِّديّة** في المقطع، ائت بشاهدين، مبيّنًا ما الّذي يجمع هذه المتضادّات؟

الثّنائيّات الضِّديّة: (1) ---------- X ---------- **(2)** ---------- X ----------

التّعليق العامّ

س26- حدّد **سِمَات الوصف** في هذه القصيدة.

س27- **النّمط وصفيّ**، اذكر مؤشّرين دالّين، مع التّمثيل عليهما بشاهدٍ من النّصّ.

- ✓ **المؤشّر:** ---------- *** الشاهد:** ----------
- ✓ **المؤشّر:** ---------- *** الشاهد:** ----------

☚ الميـــــزان الصرفـــيّ

تعريف الميزان الصرفيّ:

هو حروف ثلاثة (**الفاء** – **العين** – **اللام**) وضعها الصرفيون لضبط بنية الكلمات.

☚ طريقة وزن الكلمات

أولا: وزن الكلمات ثلاثية الأصل

- يقابل الحرف الأول من الكلمة المراد وزنها بالحرف الأول من الميزان "فعل" ويسمى **فاء** الكلمة، ويقابل الحرف الثاني بالعين ويسمى **عين** الكلمة، ويقابل الحرف الثالث باللام ويسمى **لام** الكلمة، مع مراعاة الضبط من حيث الحركات والسكنات.

مثل: كَتَبَ وزنها فَعَلَ / عَلِمَ وزنها: فَعِلَ / كَثُرَ وزنها فَعُلَ / نَهْرٌ وزنها فَعْلٌ / بِئْرٌ وزنها فِعْلٌ.

ثانيا: وزن الكلمات رباعية وخماسية الأصل

- تقابل الحروف الثلاثة الأولى منها بالفاء والعين واللام، ويقابل الحرفين الرابع والخامس بتكرار اللام.

مثل: دَحْرَجَ وزنها فَعْلَلَ / بُلْبُل وزنها فُعْلُل / سَفَرْجَل وزنها فَعَلَّل.

ثالثا: وزن الكلمات المزيدة بسبب تكرار أحد أصولها

- نكرر ما يقابله في الميزان.

مثل: قَدَّمَ وزنها فَعَّلَ / زَلْزَلَ وزنها فَعْلَلَ .

رابعا: وزن الكلمات المزيدة بحرف أو أكثر من حروف الزيادة "سألتمونيها"

- نجرد الكلمة من حروف الزيادة عن طريق ردها إلى الجذر "الأصل"، ثم نقابل حروفها الأصلية بحروف "فعل"، ثم نضع الحروف الزائدة مكانها وتزاد على الميزان بنفس الترتيب مع مراعاة الضبط.

مثل: استعلم وزنها استفعل / متدحرج وزنها متفعلل / انكسر وزنها انفعل / احمرّ وزنها افعلّ / مبارك وزنها مفاعل / اعتزم وزنها افتعل / معروضة وزنها مفعولة / متفرقون وزنها متفعلون.

خامسا: وزن الكلمات المحذوف منها حرف

- إذا حذف من الكلمة حرف حذف ما يقابله من الميزان. **(ونعرف المحذوف برد الكلمة إلى الماضي)**

مثل: قُلْ أصلها "قال"وزنها فُلْ / عِد أصلها "وعد" وزنها عِل / فِ أصلها "وفى" وزنها عِ.

تدريب: اذكر وزن وجذر كل صيغة من الصيغ التالية.

الصيغة	وزنها	جذرها
مرهف	مفعل	رهف
متضايقة	متفاعلة	ضيق
دقيق	فعيل	دقق
استخراج	استفعال	خرج
انتصر	افتعل	نصر

الميزان الصرفيّ

تأمّل الأفعال المزيدة في الجُمل الآتية، ثمّ عيّن حروف الزّيادة فيها: (التّاء الملحقة بالأفعال ليست من حروف الزّيادة)

الجُملة	الميزان الصّرفي	جَذْر الكلمة	أحرف الزّيادة
1. انطلقَ التّعليمُ النِّظاميُّ في بداية القرن العشرين.			
2. انتشرت المدارس في البلاد بسُرعةٍ.			
3. استمرَّتْ مسيرة التعليم قرنًا من الزّمن.			

س6- تأمّل الكلمتين الآتيتين، ثمّ اختر الجذر الصّحيح لكلٍّ منهما من بين الخيارات بتحويط الجواب:

(1) انقطاع	ن ق ع	ق ط ع	ن ط ع
(2) يستطيع	ط و ع	س ط ع	س ط ي

س7- اجعل الفعل «قَبِلَ» مزيدًا بحرفٍ مرَّةً، ومزيدًا بحرفين مرَّةً، ومزيدًا بثلاثة أحرفٍ مرَّة في جُمَلٍ مفيدة:

▪ المزيد بحرفٍ		
▪ المزيد بحرفين		
▪ المزيدبثلاثة أحرفٍ		

س: أكمل الحقول الناقصة في الجدول التالي:

الصيغة	الوزن	الجذر
مستقبَل		
	افتعال	
	متفعِّل	خرج
بع		
	فاعٍ	
أحمد		
	فعيل	

الجامد والمشتق

الاسم المشتق: هو كل اسم أُخذ من غيره ليدل على المسمى موصوفًا بإحدى صفاته مثل: مجتهد (اسم فاعل) اشتق من الاجتهاد ، مغفور (اسم مفعول) اشتق من المغفرة، رحيم (صيغة مبالغة) اشتقت من الرحمة.

الاسم الجامد:- هو الاسم الذي لا يصاغ من غيره، وقد وُضع أصلا للدلالة على مسمى معيّن، وينقسم إلى:

1- اسم ذات: وهو ما يدل على ذات ماديّة محسوسة. مثل: يد – رجل – رأس – أرض – سيف - بئر.

2- اسم معنى: وهو ما دلّ على معنى مجرّد (ليس له وجود ماديّ) مثل: صبر – مكافحة – إقبال – استقامة – مودّة.

ملحوظة: كلّ مصدر هو اسم جامد يدلّ على معنى.

س1- عيّن **الجامد والمشتقّ** فيما يلي بوضع علامة (✓) في الخيار الصّحيح:

ت	الاسم	جَامِد	مُشتَقّ	ت	الاسم	جَامِد	مُشتَقّ
1	أسَد			4	ظَلَّام		
2	عالِم			5	ازدهار		
3	سَعيد			6	مشمُول		

س2: اقرأ الفِقرة الآتية، ثمّ استخرج منها ثلاثةَ أسماء جامدة، وثلاثةً أخرى مُشتقّة:

عدنانُ وَلَدٌ شديدُ الإحساسِ، دقيقُ المُلاحَظةِ، وَهَبَهُ اللهُ ذوْقًا مُرهَفًا، فكانَ يُمضِي وقتَهُ في الرّسمِ، وكانَ يجتمعُ حَوْلَهُ الرِّفاقُ مُعجَبينَ بِمَا تَخُطُّهُ أناملُهُ مِنْ أشكالٍ وصُورٍ. ولكنّ الأمَّ لمْ تكُنْ مُدرِكَةً ما تعني هذهِ الرّسومُ، وما يعني تعلُّقُ الوَلَدِ بِهَا، فهُوَ هادئٌ، ولا يصرُخُ، لِذلكَ كانتْ مُتضايِقَةً مِن مُغايرتِهِ لِحَالةِ الأولادِ مثلِهِ.

الأسماء الجامدة			
الأسماء المشتقّة			

س3: اقرأ النصّ الآتي، ثمّ استخرج منه ثلاثةً من الأسماء الجامدة، وثلاثةً من الأسماء المشتّقة.

وصلَ بائعُ السّفرجل، وكثُرَ مَنْ حولَهُ الرّجالُ والنّساءُ يشترون، فلا تسمعُ إلّا استفسارًا عن الثّمن، ولا ترى إلّا أكياسًا ممتلئةً بحبّات السّفرجل، تحملُها إليها أيدٍ رشيقةٌ. ثمّ تدفع إلى الرّجل دراهمَ معدودةً. ها قد فرغتْ عربةُ السّفرجل، وحانَ وقتُ الانطلاقِ، ويغيبُ وجهُ البائع في آخر الشّارع.

الأسماء الجامدة			
الأسماء المشتقّة			

" وهل يخفى القمر؟ " عمر بن أبي ربيعة

==========

تبويب النصّ: النمط الكتابيّ : سرديّ وصفيّ. **الجنس الأدبي:** قصيدة شعريّة في الغزل.

تعريف شعر الغزل: هو من أغراض الشعر الغنائيّ، موضوعه الحبّ. ويقوم على ذكر المرأة ووصف محاسنها وأخلاقها.

اتجاهات الغزل في العصر الأمويّ

1- عُذْرِيّ (نسبة إلى جميل بن معمر) ويغلب عليه الابتعاد عن وصف الجسد والإخلاص لحبيبة واحدة.

2- **عُمَرِيّ** (نسبة إلى عمر بن أبي ربيعة) ويغلب عليه وصف محاسن المرأة الجسدية وعدم الإخلاص لحبيبة واحدة .

عنوان النص: "هل يخفى القمر؟" جملة إنشائية "استفهام" **غرضه النفي** .

*** موضوع النص:**

- موضوع النص هو مغامرة حب بين الشاعر ومجموعة من الفتيات الحسان، وقد بدأ الشاعر بالوقوف على الأطلال وصولا لمغامرة الحب التي جاءت على شكل قصة سردية.

تحديد بنية النص

يمكن تقسيم القصيدة بطبيعتها القصصية إلى مقطعين:

المقطع الأول: مقدمة طلليّة (الأبيات 1-3) **عنوانه**: وقوف الشاعر بالمنزل الخالي.

المقطع الثاني: (الأبيات 4-16) **عنوانه**: مغامرة محب. وهي قصة بنيتها السردية كالآتي:

أ- وضع البداية: (الأبيات 4-9) **عنوانه**: اجتماع الفتيات .

ب- سياق التحول: (الأبيات 10-13) **عنوانه**: وصول عمر واقتراب اللقاء.

ج- وضع الختام: (الأبيات 14-16) **عنوانه**: لقاء الأحبة .

➢ المقطع الأول: مقدمة طلليّة (الأبيات 1-3)

❖ المستوى الإيقاعيّ

* القصيدة من بحر **الرَّمَل**، وهو يناسب الغزل الرقيق وحالة السرور التي كان عليها الشاعر في النص.

❖ المستوى المعجميّ: في المقطع عدة حقول معجميّة هي:

1- معجم **"الوقوف على الأطلال"** ومفرداته: (دارسات – أزرت – واقفا – أسأل المنزل)

وظيفته: يدل على تعلق الشاعر بالماضي وشوقه إلى الحياة التي ارتبطت بهذا المكان.

2- **"معجم الحياة"** ومفرداته: (علاهن الشجر - تنسج).

3- **" معجم الموت"** مفرداته:(دارسات– أزرت– هل فيه خبر؟)

❖ المستوى التركيبيّ

●**الجمل:** أغلب جمل المقطع فعلية ما عدا جملتين واحدة مثبتة مؤكدة بقد: (رياح الصيف قد أزرت) خبرها جملة فعلية والثانية استفهامية (هل فيه خبر؟) **وظيفتها**: تبين حال الشاعر بين أمرين محقق ومرجو.

التقديم والتأخير

* (هيّج القلب مغان وصير) حيث قدّم المفعول به "القلب" على الفاعل "مغانٍ" للتعبير عن تعلق قلبه بمنزل الحبيبة.

* (علاهن الشجر) قُدم المفعول به "الضمير هن" على الفاعل "الشجر".

* أخر لفظة (والمطر) وكان يقتضي أن يعطفها على (رياح الصيف) وذلك لضرورة شعريّة.

❖ **المستوى البلاغيّ:** تبرز في المقطع ثلاث صور محسوسة من بيئة الشاعر:
1- صورة الشجر وقد علا.... وتدل على بعد المسافة الزمنية بين الحدث ومرور الشاعر بالمنزل الخالي.
2- **صورة المطر والرياح في حركة بين رواح ومجيء ... وتدل** على التغيير الحاصل في المنزل بعد غياب الحبيب عنه.
3- صورة الشاعر واقفا يسأل الطلل ..... وتدل على مدى حب الشاعر وتعلقه بمنزل الحبيبة.
- **(رياح الصيف تنسج)** استعارة شبه الشاعر الرياح بنسّاج ماهر.
- التضاد (دارسات x علاهن) (وأزرت x تنسج) طباق يوضح المعنى.
- تنوعت جمل المقطع بين الخبرية: (هيّج القلب- قد علاهنّ الشجر- ورياح الصيف) والإنشائية (هل فيه خبر؟)
- **تأطير القصة**

الراوية: هو عمر محور القصيدة. **الزمان**: الصيف. **المكان**: المنزل الخالي.

➢ ثانيا: المقطع الثاني: مغامرة حب (الأبيات 4-16)

1- البنية الحدثية:
* يقوم المقطع على السرد **الخطي** فالأحداث في تسلسل زمني متتابع تعتمد على الأحداث الرئيسية.

البنية الفاعلية:
أ- **الشخصية الرئيسية الأولى: عمر بن أبي ربيعة** الفتى القرشي النرجسي وهو البطل والراوية في آن.
ب- **الشخصية الرئيسية الثانية: الحبيبة** العاشقة ولم يسمِّها خوفًا من التشهير وهي خائفة من ألا يأتي عمر.
ج - **الشخصيات الثانوية: أتراب حبيبة الشاعر** لم يُسَمِّهن وهن في مقتبل العمر راغبات في ود الشاعر.
* **العلاقة بين الشخصيات:** عمر والحبيبة هما قطبا المغامرة، وأما الشخصيات الثانوية فهي من ضروريات حركية القص.

1- البنية الزمانية والمكانية: * **الزمان**: فصل الربيع (مؤنق – نيِّر النبت – تغشّاه الزهر) والزمان المرجعي للقصة هو العصر الأموي. * **المكان** : خلوة بدماث سهلة.

➢وضع البداية (اجتماع الفتيات)

أولا: السرد: * **نوعـــــه**: **خطي** تتتابع فيه الأحداث بشكل زمني متسلسل.
* **مؤشراتـه**: سيطرة الأفعال الماضية ومنها: (قالت – تمشين – تغشاه – زينها).

ثانيا: الوصف: اقتصر على: 1- **الشخصيات** مثل: (قطف – فيهن أنس وخفر – الشوق في مقلتها)
2- **الجو الربيعي** مثل:(جو مؤنق – نير النبت – تغشاه الزهر) * **سمة الوصف**: وصف بلا أشكال ولا ألوان ولا ملامح.

ثالثا: الحوار: حوار لطيف بين الحبيبة وأترابها اعتمد على فعل القول مثل: (قالت لأتراب لها) فالقائلة هي الحبيبة ثم جاء قول أترابها (قلن: منيتنا لو أتانا في سر عمر). * **وظيفته**: يضفي حركية قولية على السرد.

رابعا: خصائص اللغة: 1- سهولة الألفاظ والتراكيب.
2- ظهور **معجمي:**
أ- **الاجتماع** ومفرداته: (قالت – أتراب- خلونا – نبدي – نسر – عرفن) * **وظيفته**: كشف سر الحبيبة.
ب- **الشوق** ومفرداته: (مقلتها – حباب الشوق – يبديه النظر)
* **وظيفته** بيان أن العين مرآة النفس يُقرأ فيها الحب وغيره.

➢سياق التحول الأبيات من 10: 13

أولا: السرد: * **نوعـــــه**: سرد **خطي** والحدث الأهم فيه هو قدوم عمر وقلوب الفتيات تخفق لقدومه.
* **مؤشراته**: الأفعال الماضية مثل:(قالت – تيمتها – ساقه - عرفناه)

ثانيا: الوصف: * اقتصر على: **1- وصف الفتيات** فهن بلا ملامح مثل:(الكبرى – الوسطى – الصغرى)
2- **وصف الحصان** (الأغر) بأنه ذو شعر منسدل وهو حصان عربي أصيل.***سمة الوصف**: بلا لون ولا شكل ولا ملامح.

ثالثا: الحوار: - حوار جماعي بين الفتيات.
هدفه معرفة تأثير وصول عمر على الحبيبة وأترابها. **وظيفته**: يضفي حركة قولية على السرد.

رابعا: البنية الزمانية والمكانية: العصر الأموي الذي ساد فيه الترف واللهو.

خامسا: خصائص اللغة: 1- سهولة اللغة ورشاقة الألفاظ والتراكيب. **2-** جمل حوارية قصيرة مثل: (أتعرفنني – نعم – هذا عمر – هل يخفى القمر؟) 3- سيطرة الجمل الفعلية لتناسب حركية الحدث.
4- (بينما) تربط جملتين (يذكرنني – أبصرنني) المسند فيهما هو "الفعل" والمسند إليه "نون النسوة وياء المتكلم" العائد على عمر وهذا يربط بين عمر والمرأة. 5- (دون قيد الميل) تركيب إضافي يوحي بقرب اللقاء.
6- يتجلى حضور الأنثى في الصفات (كبرى – وسطى - صغرى)، و في تاء التأنيث الساكنة ونون النسوة وهاء الغائبة.

❖ وضع الختام: (لقاء الأحبة) الأبيات 14: 16

أولا: السرد: * **نوعـــــه**: سرد **خطي** ختم الحكاية في سهولة ويسر.
* **مؤشراته**: الأفعال الماضية مثل: (أتانا – ألقى – اسبطر – مرمر – نضر – تمنينا – غُيِّب)

ثانيا: الوصف: 1- اتسمت الصورة بالحسية: صورة لقاء الأحبة في جنح الظلام – المسك يفوح من عمر.
2- وصف الليل كأنه جمل ألقى بركه على الكون ولم يذكر لونا له وإنما ندرك أنه شديد السواد.

ثالثا: الحوار: * بدأ وضع الختام بفاء تعقيبية (فأتانا) وهي رابط لفظي ربط وضع الختام بسياق التحول.

رابعا: البنية الزمانية والمكانية: الزمان: ليل يغطي لقاء الأحبة. **المكان**: هو نفس المكان (دماث سهلة).

خامسا: خصائص اللغة:
1- تشكل في وضع الختام **"معجم الارتياح" ومفرداته:** (أتانا – الليل – المسك – الماء)
2- اللغة رشيقة سهلة.
3- استخدام **الروابط اللفظية** مثل: واو الحال (ورضاب المسك) وفاء الاستئناف في (فنضر)
4- الإيقاع ينتهي بحرف روي واحد هو الراء وبحر واحد في تفعيلاته.
5- الضمائر جاءت لتبرز العلاقات بين الشخصيات في مثل (أتانا) ضمير المتكلم "نا"، والضمير المستتر في هذا الفعل "هو" والهاء في (أثوابه – عليه) يعود على عمر، (تمنينا) "نا" تعود على الفتيات.
6- الأسلوب خبري للتقرير وإثبات اللقاء.
* **دور عمر في تطور الغزل:** تحوّل غرض الغزل على يد عمر إلى فن مستقل بذاته لا يشاركه غرض شعري آخر.

أوّلًا: المقدمة الطّلليّة

س1- اختر الجواب الصّحيح فيما يأتي:

1) **«المَغاني» مفردها مَغْنَى، وهو** **الغِنى** **البيت الّذي فيه غنَى** **الغِناء**

2) **معنى «صِيَر»:** حظائر خيام بيوت

3) **معنى «دارسات» في النّصّ** مُتعلِّمات مُزدهِرات ذاهِبات الأثَر

س2- القصيدة من بحر«**الرَّمَل**» ذي الإيقاعات السّريعة، فما علاقة ذلك بموضوع النصّ؟

س3- دلّل على **مُعجم الأطلال** بثلاثة ألفاظٍ، ثمّ بيّن ما الّذي استدعته من ذكريات؟

✓ **مُعجم الأطلال** ---------- ---------- ----------

✓ **الأطلال استدعتْ** ----------

س4- بين تأثير التّضادّ بين «**مَغَانٍ وصير دراسات**» بـ«**عَلَاهنّ الشَّجَر**»؟

س5- غلبت **الجُمَل الخبريّة**، فما وظيفتها في سياق المقطع؟ وما غرض **الجُملة الاستفهاميّة**: «هل فيه خبر»؟

تعليل غلبة الخبر: ----------

غرض الاستفهام: ----------

س6- خَدَمَ **التّقديمُ والتّأخيرُ** الإيقاعَ، وأظهَرَ تخصيص قلب الشّاعر بالمعاناة، اذكر موضعين لهذه الظّاهرة.

(1) ---------- (2) ----------

س7- «تنسج التُّرب فنونًا والمطر»، وضّح **الصّورة الفنيّة**، مبرزًا قيمتها في سياق النّصّ.

✓ **توضيح الصّورة:** ----------

✓ **القيمة الفنيّة:** ----------

س8- لم يَخْلُ الوصفُ من **إشاراتٍ زمانيّة ومكانيّة**، فما هي؟

الزمان

المكان

ثانيًا: سَرْد قصّة المُغامرة

س9- اختر الجواب الصّحيح فيما يأتي:

1) **معنى «قَتَر» هو:** **الصُّفرة** **الغَبَرة** **لون الفحم**

2) مضادّ «سِرّ» هو: **عجلة** **كتمان** **إعلان**

3) علاقة «نبدي» بـ«نُسرّ» هي: **ترادف** **تضادّ** **تكامل**

❖ **وضع البداية «اجتماع الفتيات» (4-9)**

س10- سيطرت **الأفعال الماضية** لسرد الحادثة، اذكر ثلاثةً منها:

(1) ---------- (2) ---------- (3) ----------

س11- ساهَمَ **الزّمانُ والمكانُ** في تأطير مشهد الاجتماع، دلّل على كلا المؤشرين بعبارتين، مبرزًا وظيفتهما.

الزّمان ---------- ----------

المكان ---------- ----------

وظيفة الزّمان والمكان: ----------

س12- إلى جانب الوصف الخارجيّ، قدّم الشّاعر أبعادًا نفسيّة للشّخصيّات، مثّل لذلك.

---------- | ---------- | ----------

س13- كَشَفَ **الحِوارُ** الشُّعورَ الكامِنَ داخل الفتيات، حدّد نوع الحوار، مبيّنًا وظيفته الفنيّة؟

نوع الحوار: ---------- | **وظيفة الحوار:** ----------

س14- حدّد مسمّى **المعجم** الّذي تنتمي إليه المجموعتان التاليتان، ثمّ أبرز دلالة المعجمين؟

✓ قالت، أتراب، خلونا، نبدي، نسرّ، عرفن **معجم** ----------

✓ مقلتها، حباب الشوق، يبديه النظر **معجم** ----------

✓ **دلالة المعجمين:** ----------

❖ **سياق التّحوّل «وصول عمر» (10-13)**

س15- بَرَزَتْ هنا أربعُ **شخصيّاتٍ**، حدّدها، مصنّفًا إياها (رئيسة أو ثانويّة) بتحويط الجواب الصّحيح.

الشّخصيّة الأولى ---------- **رئيسة** **ثانويّة**

الشّخصيّة الثّانية ---------- **رئيسة** **ثانويّة**

الشّخصيّة الثّالثة ---------- **رئيسة** **ثانويّة**

الشّخصيّة الرّابعة ---------- **رئيسة** **ثانويّة**

س16- ما العبارة التي كشفت عن تحوّل أحداث القصّة؟ ----------

س17- كيف بدا حضور عمر بن أبي ربيعة في هذا المشهد؟

س18- السّرْد متسارعٌ، فمَنْ الطّرف الأهمّ فيه، مع الدّليل.

الطَّرَف الأهمّ: ---------- | **الدّليل:** ----------

س19- أبرَزَ حوارُ الفتيات الثّلاث (الكُبرى والوسطى والصّغرى) تعلّقهنّ بالشّاعر، فما المؤشّر النّصيّ الدّالّ على شدّة تعلّق الفتاة الصّغرى به.

❖ **وضع الختام «لقاء الأحبّة» (14-16)**

س20- جاءت الأحداث متوالية بيُسر ومُرتّبة منطقيًّا، فالسّرد إذًا: (حوّط الجواب الصّحيح)

أ- خطّيّ **ب- غير خطّيّ**

س21: وضّح التّصوير الحسّيّ في قول الشّاعر: «ألقى بركه جمل اللّيل... واسبطر»، مبرزًا وظيفته الفنيّة.

✓ **توضيح التّصوير الحسّيّ:** ----------

✓ **القيمة الفنيّة للتّصوير:** ----------

س22- كان عُمَرُ بنُ أبي ربيعة بارعًا وذكيًّا، فهو يعرف «متى» يلتقي مَن يحبّ، و«أين» و«كيف»، وضّح ذلك استنادًا إلى مفردات المقطع.

س23- «غُيِّبَ الإبرامُ عنّا والكَدَر»، ما قيمة **إسناد الفِعل إلى المجهول**؟

س24- اذكر أربع عبارات تنتمي لمعجم «**الارتياح**» في المقطع.

(1) ---------- (2) ---------- (3) ---------- (4) ----------

س25- علامَ يدلّ ضمير الجمع في قوله «أتانا» مقابل ضمير المفرد في «أثوابه»؟

س29- ما أبرز مميّزات الغَزَل العُمَريّ الّتي تجلّت في هذه القصيدة؟

☚ المصـــــادر أنواعـــــها ودلالاتهـــا

- **المصدر:** اسم يدل على حدث (عمل) مجرد من الزمن مثل: الفرح – النصر – الحياة – القول – الاجتهاد، فالاجتهاد اسم دل على حدث تمَّ هو "الاجتهاد" لكن دون معرفة زمن هذا الاجتهاد.

- **أنواع المصادر: نوعان: 1- سماعية 2- قياسية.**

أولا: مصادر الثلاثي المجرد: وهي **سماعية** وبعضها يعرف بدلالات الأفعال " **ضوابطها** " مثل:

1- ما يدل على حرفة أو صناعة يأتي على وزن " **فِعالة** " مثل: تجارة – صناعة – زراعة – صباغة – كتابة.
2- ما يدل على مرض يأتي على وزن "**فُعال**" مثل: سُعال – دُوار – صُداع - زُكام.
3- ما يدل على الاضطراب والحركة يأتي على وزن "**فعَلان**" مثل: غليان – فيضان – ثوران - فوران.
4- ما يدل على امتناع يأتي على وزن "**فِعال**" مثل: إباء – شراد – جماح - نفار.
5- ما يدل على لون يأتي على وزن "**فُعلة**" مثل: حُمرة – صُفرة – زرقة – خُضرة - سُمرة.
6- ما يدل على صوت يأتي على وزن "**فعيل**" مثل: هدير – هديل – خرير – صهيل – نهيق – نقيق.
7- ما يدل على سير يأتي على وزن "**فعيل**" مثل: رحيل.

- **ومن أوزان الثلاثي السماعي:** ما لا يأتي على وزن مما سبق مثل: قال: قول، باع: بيع، قاد: قيادة، جلس: جلوس، هدّ: هدٌّ، نظر: نَظَرٌ، هدى: هداية، رحم: رحمة.

ثانيا: مصادر الثلاثي المزيد: وهو ثلاثة أنواع **قياسية** على النحو التالي:

أ) الثلاثي المزيد بحرف: أوزانه:

أفعل ← إفعال مثل: أكرم : إكرام ، أرضى : إرضاء ، أعاد: إعادة ، أوضح: إيضاح.
فعَّل ← تفعيل مثل: فهّم : تفهيم ، ربّى: تربية (تفعلة)
فاعل ← فِعال أو مفاعلة مثل: قاتل: قتال ومقاتلة، بايع: مبايعة، ناضل: نضال ومناضلة.

ب) الثلاثي المزيد بحرفين: أوزانه:

انفعل ← انفعال مثل: انكسر: انكسار ، انهزم: انهزام، انفتح: انفتاح.
افتعل ← افتعال مثل: ابتكر: ابتكار ، اتصل: اتصال، اقتتل: اقتتال.
تفاعَل ← تفاعُل مثل: تواعد: تواعُد ، تشارك: تشارُك ، تعاون : تعاوُن.
تفعَّل ← تفعُّل مثل: تعلّم: تعلُّم ، تقدَّم: تقدُّم ، تفهَّم: تفهُّم.

ج) الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف: أوزانه:

استفعل ← استفعال مثل: استخرج: استخراج، استقال : استقالة ، استرضى: استرضاء.

ثالثا: مصادر الفعل الرباعي المجرد: وهي قياسية على النحو التالي:

فعلل ← فعللة أو فعلال مثل: زلزل : زلزلة أو زلزال ، وسوس: وسوسة أو وسواس، دحرج: دحرجة.

رابعا: مصادر الفعل الرباعي المزيد: وهي قياسية وأوزانها على النحو التالي:

أ) الرباعي المزيد بحرف: من أوزانه :

تفعلَل ← تفعلُل مثل: تدحرج : تدحرُج ، تزلزل: تزلزُل، توسوس: توسوُس.

ب) الرباعي المزيد بحرفين: من أوزانه:

افعوعل ← افعوعال مثل: اعشوشب : اعشوشاب.

س1- اقرأ الجُمل الآتية، ثمّ عيّن المصادر فيها، واذكر فِعل كلّ مصدرٍ منها:

الجُملة	المصدر	الفِعل من المصدر
1. قال المدرّبُ للّاعبِ: رَميُكَ الكُرةَ خارجَ السَّلَّةِ خَسَّرَ الفريقَ.		
2. كان أخْذُنا العِبْرةَ من تجاربِ الحياةِ كبيرًا.		
3. كتب المعلِّم لطالبِهِ: إغفالُكَ التّصحيحَ أنقصَ درجاتِك.		
4. الفنيّاتُ الجديدةُ للفريق كانتْ سببًا في بَعْثَرَةِ حِساباتِ الخَصْمِ.		
5. يُساهِمُ كثيرٌ من الهُواةِ في عمليّةِ حِفْظِ النُّقودِ القديمةِ.		
6. التّواصُلُ عمليّةٌ تتمّ بين المُرسِلِ والمتلقّي عن طريق القناة.		

س2- أعطِ مصادر الأفعال التّالية، محدِّدًا دلالة كلّ واحدٍ منها، مع ذكر الوزن الصّرفيّ للمصدر:

الفِعل	مصدر الفِعل	دلالة المصدر	الوزن الصرفيّ للمصدر
1. نَجَرَ			
2. عَوَى			
3- سَمِرَ			
4. طَارَ			
5. رَحَلَ			

س3- تأمّل المصادر الثّلاثيّة الّتي تحتها خطّ فيما يأتي من جُملٍ، ثمّ ميّز دلالتها بوضع (✓) في المكان المناسب:

الجُملة	حِرفة	مَرَض	لون	امتناع	حَرَكة	صَوْت	سَيْر
1. بلغَ الماءُ **الغَلَيَانَ** عندَ الدّرجةِ المئةِ.							
2. كُلَّما نظرتُ إلى البَحْرِ أُصابُ **بالدُّوَارِ**.							
3. ﴿رِجَالٌ لا تُلْهِيهِمْ **تِجَارَةٌ** وَلا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾							
4. لا **إباءَ** مع الذُّلِّ، ولا انكسارَ مع الإقدامِ.							
5. **صَهيلُ** الخيلِ يمتزج **بِصَليلِ** السُّيوف.							
1. يشعُرُ أخي بالخَجَلِ، فَتَعْلُو وَجْهَهُ **الحُمْرَةُ**.							
2. مِن أعراضِ الأنفلونزا **السُّعالُ** المُتكَرِّرُ.							
3. يَا مَنْ يَسْمَعُ **دَبيبَ** النَّمْلَةِ السَّوداءِ.							

س4- صوّب الخطأ في صياغة المصادر الّتي تحتها خطّ في الجُمل الآتية.

الجُملة	تصويب الخطأ في المصدر
1. تَقَاتَل الجيشان قَتْلًا عنيفًا.	
2. راجَعَ المواطنُ مكتبَ الاستعلامات رجُوعًا متكرّرًا.	
3. انتصرَ الأبطالُ على عدوّهم نصْرًا عظيمًا.	

س5- اقرأ الفِقرة الآتية، ثمّ استخرج منها ثلاثةَ مصادرَ ثلاثيّةٍ مزيدةٍ، ثمّ اذكر أفعالها.

مشى الرّجلان وسطَ الزّحامِ، ومسعودٌ يكاد ينسحقُ انسحاقًا؛ لِفَرْطِ ما لقيَه من لُطْف الشابّ الغريب، وإكرامِهِ لهُ، واهتمامِهِ بأمرِهِ. فلا يدري كيف يُعبّرُ لهُ عن عظيمِ امتنانِهِ، وانتهى بهما المطافُ إلى حانوتٍ كبيرٍ مليءٍ بالمرايا، وأوصى الشابُّ صاحبَ الحانوتِ بمسعودٍ خيرًا، وانصرف شاكرًا.

اســـم الفاعـــل

تعريفه: اسم مشتق يدل على من قام بالفعل أو اتصف به.

مثال: الله **خالق** كل شيء. **خالق**: اسم فاعل دل على من قام بالفعل و هو الله سبحانه.

صياغته:

أولا: **من الفعل الثلاثي المجرد** على وزن **"فاعل"**.

مثل: جلس: جالس / كتب: كاتب / سمع: سامع / علم: عالم / بعث: باعث / غفر: غافر / فهم: فاهم.

ملحوظة:

1- إذا كان وسط الفعل ألفا تتحول إلى همزة على نبرة في اسم الفاعل.

مثل: صام: صائم / قام: قائم / خان: خائن.

2- إذا كان آخر الفعل ألفا تتحول إلى ياء في اسم الفاعل ثم تحذف الياء ويعوض عنها بالتنوين المكسور.

مثل: سعى: ساعٍ / قضى: قاضٍ / هدى: هادٍ / دعا: داعٍ.

3- إذا كان آخر الفعل مشددا نزيد ألفا قبل التشديد.

مثل: ضلّ: ضالّ / شدّ: شادّ / مرّ: مارّ / عدّ: عادّ.

ثانيا: من الفعل غير الثلاثي:

على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة **وكسر** ما قبل الآخر.

أمثلة: أنتج: مُنتِج / انتصر: مُنتصِر / استعلم: مُستعلِم / علَّم: مُعلِّم / ربَّى: مُربٍّ / تفاهم: مُتفاهِم / اختار: مُختار / استقال: مُستقيل / ارتجى: مُرتجٍ / ابتعد: مُبتعِد / دحرج : مُدحرِج / تزلزل: مُتزلزِل.

ملحوظة: - اسم الفاعل يعرّف ويؤنث ويثنى ويجمع مثل: الصانع – الصانعة – الصانعان –الصانعتان– الصانعون – الصانعات.

اســـــم الفاعـــــل

- أكمل المطلوب كما هو في المثال الأوّل:

(1) مَنْ كَسَر، فهو	**كاسِر**	**(4) مَن رَفْرَفَ، فهو**	
(2) مَنْ نَهَضَ، فهو		**(5) مَنْ هَنَّأَ، فهو**	
(3) مَنْ رأى، فهو		**(6) مَنْ اسْتَقْبَلَ، فهو**	

معلومة: إذا كان اسم الفاعل منقوصًا مجرّدًا من أل والإضافة تُحذَف ياؤه في الرّفع والجرّ. (مثال: جاء قاضٍ، ذهبتُ إلى محامٍ).

س2- اقرأ الحديث الآتي، ثمّ استخرج منه ثلاثةَ أسماء للفاعل، محدِّدًا أفعالها.

عن أبي هُرَيرَة عن النبي ﷺ أنّهُ قال: «السّاعِي على الأرملةِ والمسكينِ كالمُجاهِدِ في سبيلِ اللهِ»، وأحْسَبُهُ قَالَ: «وكالقائِمِ الّذِي لا يفترُ، وكالصَّائِمِ الّذي لا يُفطِر».

.1	**الفعل:**	.2	**الفعل:**	.3	**الفعل:**

س3- اقرأ الفِقرة الآتية، ثمّ استخرج منها ثلاثةَ أسماء للفاعل، محدِّدًا أفعالها:

مَنْ يسكُنْ منزلًا مُظلِمًا لا تملؤهُ أشعَّةُ الشّمس يَرَ جِسمَهُ ذابلًا ولونُهُ شاحِبًا، فضوءُ الشّمسِ مُفيدٌ، فهُوَ مُجَفِّفٌ للهواء، ومُبيدٌ لجراثيمِ الأمراض، ومُساعِدٌ في تقليل الرُّطوبةِ، فاحرص على ذلك تَعِشْ سالِمَ البدنِ، مُمتلِئًا قوةً ونشاطًا.

.1	**الفِعل:**	.2	**الفِعل:**	.3	**الفِعل:**

س4- اقرأ البيت الآتي، ثمّ ضع خطًّا تحت اسمَ الفاعل فيه، مبيّنًا الفِعل الّذي اشتقّ منه.

يَا أَيُّهَا الْقَلْبُ قَدْ أصْبَحْتَ مُنْتَشِيًا تُرَدِّدُ الشَّـدْوَ لِلبَحْـرَينِ لَمْ تَرُمِ

اسم الفاعِل اشتُقَّ من الفِعل: ----------

س5- هات اسم الفاعل من الفعل «أَحْسَنَ» مضبُوطًا بالشَّكْلِ، ثُمَّ استعمله في جُملةٍ من إنشائك.

☚ الصفــة المشبهـة باسم الفاعــل

تعريفها:

اسم مشتق يدل على صفة ثابتة في الحال أو الدوام في الموصوف مثل: جميل – حسن – هيفاء.

صياغتها: تصاغ من الفعل الثلاثي اللازم الدال على صفة أو حالة على أوزان كثيرة مثل:

1- فَعَلٌ مثل: حَسَنٌ - بَطَلٌ.

2- فَعْلٌ مثل: عذْبٌ – شَهْمٌ – سَهْلٌ - صَعْبٌ – ضَخْمٌ – سَمْحٌ.

3- فَعِلٌ مثل: طَرِب – فَرِح – نَهِم – حَذِر.

4- فعيل مثل: كريم – شريف- ظريف.

5- فعْلان / فَعْلى مثل: ظمآن / ظمأى – جوعان / جوعى – شبعان / شبعى. (تدل على خلو أو امتلاء)

6- أفعل / فعلاء مثل: أحمر/ حمراء – أحور/ حوراء – أعرج / عرجاء. (تدل على لون – عيب – حلية)

7- فُعال مثل: شُجاع – هُمام – صُراح – عُضال – أُجاج - زُلال.

8- فَعَال مثل: جَبَان – رَزَان – حَصَان.

9- فُعْل مثل: صُلْب – حُرّ – مُرّ - حُلوّ.

10- فَيْعل مثل: سيّد – سيِّء – بيِّن – قيِّم – هيِّن – ليِّن.

11- فَعُول مثل: طهور – عجوز – وقور.

12- ما يشبه اسم الفاعل واسم المفعول:

مثل: **طاهر** القلب – **محمود** السجايا – **مُعتدِل** الطباع – **مقوّسة** الحاجبين.

ملحوظة:

وجه الاختلاف بين اسم الفاعل والصفة المشبهة هو

1- أن الصفة المشبهة تدل على صفة ثابتة في الموصوف، أما اسم الفاعل فيدل على الحدوث والتجدد.

2- الصفة المشبهة أوزانها كثيرة بينما اسم الفاعل محدد الصياغة.

وأما وجه التشابه بين الصفة المشبهة واسم الفاعل، فالصفة المشبهة تدل على معنى اسم الفاعل فمثلا (سيِّد) صفة مشبهة بمعنى اسم الفاعل "سائد"، و(أليم) صفة مشبهة بمعنى اسم الفاعل "مُؤلِم".

نشاط تمايـــــزي

س1-اقرأ الجُمل الآتية، وعيّن الصّفة المُشبَّهَة فيها، ثمّ بيّن وزنها:

الجُملة	الصِّفة المُشبَّهة	وزن الصِّفة المشبَّهة
1. الطّائرُ جَميلٌ ريشُهُ، حَسَنٌ منظرُهُ.		
2. هَذا الخطيبُ قَوِيٌّ منطقُهُ، عَذْبٌ حَدِيثُهُ.		
3. صديقُكَ لَطِيفٌ، شَهْمُ الخُلُقِ.		
4. المؤمنُ عَفيفٌ نَفْسًا، كَرِيمٌ خُلُقًا.		

س2- صُغْ من الأفعال التّالية صفات مشبّهةً بالفعل، للمذكّر تارةً، وللمؤنّث تارةً أخرى:

بَتَرَ			طَالَ		
خَضِرَ			لَانَ		
مَرِضَ			دَعَجَ		
لَؤُم			طابَ		

س3- اذكر أوزان الصّفات المشبَّهة التّالية أوّلًا، ثمّ هاتِ المؤنّث منها:

وزن الصِّفة	الصّفة المشبّهة	مؤنّث الصِّفة	وزن الصِّفة	الصّفة المشبّهة	مؤنّث الصِّفة
	فَكِه			أحْوَر	
	بَطَل			غَضْبان	

س4- اقرأ الفِقرة الآتية، ثُمّ حوّط أربعًا من الصّفات المشبّهة فيها:

حدثنا محمّدُ بنُ سَلَامٍ قالَ: قالَ لي خَلَفٌ: كُنتُ أسمعُ ببشّارٍ قبلَ أنْ أراهُ، فذكرُوهُ لي يومًا، وذكرُوا أنّهُ رقيقُ الشِّعْرِ، بليغُهُ، فاستنشدْتُهُمْ شيئًا مِن شِعْرِهِ، فأنشدُوني شيئًا لمْ يكُنْ حَسَنًا، فقُلْتُ: واللهِ لَآتينَّهُ، ولَأُطَأْطِئنّ منْهُ، فأتيتُهُ وهُوَ جالِسٌ على بابِهِ، فرأيتُهُ أعمى، قبيحَ المنظرِ، عَظيمَ الجُثّةِ، فقُلْتُ: لَعَنَ اللهُ مَنْ يُبالي بهذا البَشِعِ! فوقفتُ أتأمّلُهُ طَويلًا، فبينما أنا كذلِكَ إذْ جاءَهُ رجلٌ، فقالَ إنّ فُلانًا سَبَّكَ عِنْدَ الأميرِ مُحمَّدِ بنِ سُليمانَ، فأنشدَ أبياتًا لاذِعَةً في الهِجَاءِ بصَوْتٍ عَنيفٍ قويٍّ، فارتعدَتْ فرائِصِيْ. (من كتاب «الأغاني» لأبي الفرج الأصفهانيّ بتصرّف)

س5- اشتقّ صفاتٍ مشبّهةً من الأفعال الآتية:

- جَبُن: ----------
- صَلُبَ: ----------
- ساءَ: ----------
- حَمَق: ----------

فــن النادرة الأدبيــة للجاحظ

الولــد سرُّ أبيـــه

* **نمط النص**: سردي وصفي. * **جنس النص**: نادرة.

* **تعريف النادرة:** حدث قليل الوقوع يثير الدهشة، وسمتها المميزة: الإثارة التي تأتي بغير المتوقع.

تمهيد:

- يكون الوالد سرَّ أبيه حين يكون البخل طبعًا في الإنسان، فالولد صورة صادقة عن طبع والده حال بخله.

عنوان النص:

- (الولد سرّ أبيه) مثل سائر يبيّن موقف الكاتب حول ما إذا كان البخل طبعًا أم تطبُّعًا؟ وهل ينتقل البخل من الوالد إلى ولده عن طريق الوراثة أو التربية؟

تحديد بنية النص: يدور النص حول قصة أب وابنه استحكم بهما البخل، حيث صار الأب عبئًا على أهله فتمنَّوا الخلاص منه، وحين مات ظنوا أنهم قد استراحوا من الحرمان، فإذا بالابن يفوق أباه شحًّا وتقتيرًا.

البنية الحدثية:

القصة الأولى: عنوانها: الأب البخيل.

القصة الثانية: عنوانها: الأب الأكثر بخلا

البنية الحدثية للقصة الأولى:

1- وضع البداية: عنوانه: مناجاة درهم.
2- سياق التحول: عنوانه: درهم لا ينصرف.
3- وضع الختام: عنوانه: تمني موت الرجل.

البنية الحدثية للقصة الثانية:

1- وضع البداية: عنوانه: انتقال الملكيّة إلى الابن.

2- سياق التحول: عنوانه: إسراف الأب.

3- وضع الختام: العنوان: شحُّ الابن.

تحليل القصة الأولى

وضع البداية

أولا: الوصف:

1- وُصف الأب بأنه إمام في البخل، ومن التقنيات التعبيريّة المستخدمة في الوصف: الجمل الفعلية الماضية مثل: (بلغ في البخل غايته)، والجمل الاسمية مثل: (صار إمامًا في البخل)

2- وُصف الدرهم على لسان الرجل بأنه معجب بأعماله، ومن التقنيات التعبيريّة المستخدمة في الوصف: كم الخبريّة، تكرار المضارع المنفي بـ "لا" مثل: (لا تعرى ولا تضحى)

3- **وظيفة الوصف**: إبراز بخل الأب، وقد غلب الوصف على السرد تركيزًا على الموصوفات.

ثانيًا: الحوار:

1- **مواضعه**: (كم من أرض قد قطعتَ .... ولا تضحى، اسكن على اسم الله)

نوعه: حوار باطني.

وظيفته: كشف القيم الخُلقيّة للبخلاء.

2- غاب الحوار الثنائي: بسبب موقع الدرهم من البخيل وكأنما أصبح جزءًا منه

ثالثًا: الموقف المسرحي:

1- تبرز المناجاة حركة الدرهم بين الأيدي، وتدل على وعي البخيل بحركة ابتداء وانتهاء الدرهم.

2- تقوم المناجاة على نفسيّة مريضة للبخيل تؤثر الدرهم على الذات.

3- يثير البُعْد النفسي والأخلاقي لدي القارئ السخرية والاشمئزاز.

رابعًا: لغة المقطع:

1- الضمائر المتصلة بالدرهم: (خاطبه – ناجاه – فدَّاه – تعرى – تضحى)، وهي تدل على الدور الذي يمثله الدرهم في حياة البخيل ووجدانه.

2- **الحقل الاقتصادي**: (البخل – الدرهم – كيس – يدخل – يخرج)

الحقل الديني: (إمامًا – لا تعرى – لا تضحى)

دلالة الحقلين: يدلان على مدى تعلُّق البخيل بالدرهم.

3- (خاطبه وناجاه وفدّاه) يشبه الدرهم صديقًا حميمًا.

دلالتها: تدل على تعلُّق البخيل بالدرهم، ويلاحظ أن هذه الأفعال جذرها الدلالي متقارب.

4- يشير قوله: (لك عندي ألا تعرى ولا تضحى) إلى قوله تعالى: (إن لك ألا تجوع فيها ولا تعرى وأنك لا تظمأ فيها ولا تضحى)، مما يكسب هذا التركيب بُعْدًا قدسيًّا.

خامسًا: الراوي:

1- كلمة (زعموا) تشير إلى صوتين سرديين: **الأول:** غائب يظهر في الضمير "واو الجماعة" في "زعموا"، **والثاني:** الراوي السارد.

2- يعبّر هذا الراوي عن رؤية الجاحظ.

3- تدخَّل أسلوب الجاحظ في تحديد رؤية الراوي من خلال تأثره بالخطاب الديني في: (صار إمامًا – لك عندي ألا تعرى ولا تضحى)

سياق التحول

أولا: البعد الحجاجي:

1- في سياق التحول أطروحتان متصارعتان: الأولى: إلحاح الأهل على البخيل في تحقيق مطلب. والثانية: عزم البخيل على عدم بذل أي درهم.

2- انتقل صراع الأطروحتين إلى نفس البخيل بسبب مشاهدته للحاوي.

3- الحجة التي حسمت الموقف لصالح الأب الذي احتفظ بالدرهم هي بذل الحاوي نفسه من أجل هذا الدرهم.

4- وقد اكتسبت الحجة قوتها من الرغبة في التوفير، وهي تدل على بخل مرضي.

ثانيًا: الموقف المسرحي والمفارقة:

1- يشكّل إخراج الدرهم مفارقة بسبب ما رأيناه من حوار في وضع البداية.

2- تكمن المفارقة الأساسيّة في ردِّ الدرهم إلى الكيس.

3- قدّمت المفارقة البخيل إنسانًا غير سويٍّ.

4- تثير المفارقة لدى القارئ السخرية والاشمئزاز.

ثالثًا: لغة المقطع:

1- (فدافعه) الفاء تفيد الترتيب والسرعة.

- (ثم حمل درهمًا) ثمّ تفيد الترتيب والتراخي.

- (ألحوا وأكثروا) الواو تفيد الجمع والمشاركة.

2- وظيفة كلمة (فقط) التأكيد على بخل البخيل

3- اللام في (لدرهم يأخذه) **تفيد التعليل** وتظهر أن الدرهم كان سببًا في بذل الحياة، بما يصور الدرهم متعاليًا على الإنسان، وهذا ما يدعِّم موقف الأب.

4- جاء السرد خطيًّا بسبب قِصَر المدّة الزمنية، وهذا ما ينفي الحاجة إلى الاستباق أو الاسترجاع.

وضع الختام

1- غاب حرف العطف (ثم) وحضر حرفا (الفاء والواو) في (فرجع إلى أهله وردّ الدرهم إلى الكيس) لتدل على استعجال البخيل للاحتفاظ بالدرهم، ويبدو **تعاطف الجاحظ** مع أهل البخيل في إقحام نفسه في سياق الحجاج.

2- يوصف قرار البخيل بأنه متناسق مع شخصيته، وقدّم هذا القرار البخيل على أنه غير سويّ من الناحية النفسيّة ولا يتصف بقيم أخلاقيّة، واجتماعيًّا فهو مؤذٍّ لعائلته.

3- جاء تمني الأهل منسجمًا مع مصالحهم، وقدّم الأهل هذا التمني على أنهم غير أسوياء.

4- الدرس الإنساني الذي نتعلمه هو إعلاء قيمة الإنسان كإنسان.

تحليل القصة الثانية

وضع البداية

1- وظيفة حرف (الواو) في (وظنوا) تفيد المشاركة أما (الفاء) في (قدم فاستولى) فتفيد الترتيب والسرعة في الاحتفاظ بالتركة، وهذا مؤشر بخل الابن.

2- قام المقطع على السرد وحده؛ لأنه قدّم لنا ما حدث بعد وفاة الأب.

3- هيّأ السرد القارئ ليرى نموذجًا جديدًا للبخل.

4- يقع أمل الأهل بالاستراحة من البخيل في الشرط (لما مات ... قدم فاستولى) وكان ذلك على سبيل الظن.

سياق التحول

أولا: الحوار:

1- نوع الحوار في هذا المقطع حوار ثنائي، **دلالته**: الكشف عن همّ الابن الاقتصادي.

2- جاء الحوار حول (أدْم) الأب وحده ليوضح أن الابن كان أكثر حرصًا في تعلقه بالمال.

3- قدّم الحوار الابن **دينيًّا**: الخطأ في فهم حقيقة الدين، و**نفسيًّا**: هو غير سوي، و**أخلاقيًّا**: لا قيم أخلاقية عنده و**اجتماعيًّا**: عاقٌّ لأهله، و**إنسانيًّا**: لا قيم إنسانيّة عنده.

- وقدّم الحوار الأهل: في موضع ظلم نفسي وأخلاقي واجتماعي وإنساني.

4- تبدو مأساة العائلة في خيبة ظنهم في ولده حيث توقعوا أنه سيكون أفضل حالا من أبيه.

ثانيًا: الموقف المسرحي والمفارقة:

1- تقلصت وظيفة الراوي؛ لأنه يقدّم الحوار بطريقة حيادية.

2- هذا المقطع شبيه بمشهد مسرحي.

3-4 **في الحوار مفارقتان** هما: إدام الأب وإدام الابن. وهما تثيران السخرية والاشمئزاز.

5- رأى الابن أن أباه كان مسرفًا ولذلك عزم أن يشير إلى الجبن دون أن يمسح عليه.

ثالثًا: لغة المقطع:

1- يدل قول الابن: (أكثر الفساد إنما يكون في الأدم) على وصف الأب بالمذنب المستحق للعقوبة.

2- مفردات **المعجم الديني**: (ما صليت – الفساد – أهلكني) دلالتها: توضيح مذهبه الاقتصادي.

3- خرج استفهام الابن إلى التعجب والاستنكار. واقتصر دور الأهل على الإجابة؛ لسيطرة رب الأسرة عليهم.

4- تكررت كلمة (أدم) للدلالة على أن الإسراف أكثر ما يكون في الإدام.

5- دلالة قوله: (أرونيها) هي الاستعلاء والسيطرة.

وضع الختام

1- لم تكن نتيجة الحوار متوقعة؛ حيث دبَّ الأمل في نفوس الأهل عندما مات الأب.

2- لم تكن الإشارة إلى الجبن هي الدليل الوحيد على تجاوز الابن حدود الأب بخلا بل هناك مؤشرات أخرى منها: (أكثر الفساد إنما يكون في الأدم – ما صليت عليه)، وهذه قد أشارت إلى طريقة خاصة في الاقتصاد.

تحليل الخطاب المعلِّق

أولا: البعد الحجاجي:

1- قوّم الجاحظ ظواهر البخل والمبالغة فيه بطريقة سلبية، ولم يكن موافقًا علي هذا المبالغة.

2- سرد الجاحظ أخبار البخلاء تنفيرًا من هذه الفئة، ودعوة إلى الإصلاح.

3- تداخل البعد التعليمي في القصة مع البعد الفني؛ لأن القصة فنّ أدبي وكان مغزاها درسًا أخلاقيًّا.

4- جاء الجانب التعليمي ليقدر قيمة الإنسان كإنسان.

إعادة بناء النص:

1- هاتان القصتان قصتان متكاملتان ولكل بنيتها الثلاثية.

2- كان بخل الابن أشد من بخل الأب.

أوّلًا: قصّة الأب البخيل

س1- اختر الجواب الصّحيح فيما يأتي:

1) **«صار إمامًا» في النّصّ تعني:** **تقيًّا ورعًا** **خطيبًا مفوّهًا** **مثالًا يُحتذَى**

2) **معنى «دَافَعَهُم» هو:** **حامى عنهم** **دفع عنهم** **ماطلهم**

3) **«الحَوَّاءُ» هو:** **مربّي الحيّات** **المحتال** **صائد الحيتان**

س2- تبدأ النّادرة باللّازمة السّرديّة «**زعموا أنّ...**»، ولها وظائف محتملة كلّها صحيحة عدا:

- ( ) تشير إلى بداية السّرْد أي القِصّة.
- ( ) تشير للشّخصيّات الكثيرة في القصّة.
- ( ) تبيّن أنّها قصّة متخيّلة، لا حقيقيّة.
- ( ) تشير إلى الحُكماء الّذين رَوَوْهَا وأمثالها.

س3- قام وضع البداية في المقطع الأوّل على تقديم شخصيّة الأب. اذكر ثلاثًا من صفاته وأعماله.

(1) ---------- (2) ----------

(3) ----------

س4- «كم من أرضٍ قد قطعت، وكم من كيسٍ قد فارقت...»، ما البُعْد النّفسيّ الّذي تقوم عليه المناجاة بين البخيل وبين الدّرهم؟

س5- للدّرهم عند الأب مكانة عظيمة مشحونة بالعاطفة، وضّح ذلك بمؤشّرات نصيّة.

س6- ألقت الثّقافة الدّينية بظلالها على شخصيّة البخيل، اذكر أحد تلك الشّواهد.

س7- عاش البخيل لحظة مصيريّة، ولكنّه تغلّب على الموقف، وضّح ذلك.

س8- كيف برّر البخيل لنفسه امتناعه عن صرف الدّرهم؟

س9- «فكان أهله منه في بلاء، وكانوا يتمنّون موته»، شخصيًّا، هل ترى أنّ سلوك الأهل مبرّر؟

ثانيًا: قصّة الابن الأبخل من الأب

س10- قام وضع البداية على **السّرد**، فلماذا؟

س11- لمْ يمثّل مجيءُ الابن نقطة تحوّل إيجابيّة، دلّل على ذلك بشاهدٍ نصيّ.

س12- قام سياق التحوّل على **الحِوار**. حدّد نوعه، واذكر دلالته.

نوع الحوار: --- **دلالته:** ---

س13: هل كانت نهاية القصّة الإشارة الوحيدة إلى تفوّق الابن على والده في البخل؟

ثالثًا: تعليق الجاحظ والتّعليق العامّ

س14- رأى الجاحظُ أنّ ناقل الحكاية أفرط في نهاية القصّة، وضّح ذلك.

س15- بيّن كيف تَدَاخَلَ في النصّ البُعْد الفنيّ مع البُعْد التّعليميّ؟

اســـــــم المفعـــول

تعريفه: - هو اسم مشتق من الفعل المبني للمجهول للدلالة على من وقع عليه الفعل.

صياغته:

أولا: من الفعل الثلاثي المبني للمجهول: - يصاغ على وزن **"مفعول"**

مثل: حُمِد : محمود ، قُرِئ : مقروء، مُلِئ : مملوء، رُجِي :مرجوّ ، هُدِي : مهدي، قال: مقول، عاب : معيب ، وُعِد موعود ، شُدَّ - مشدود.

ملحوظة: إذا كان الفعل معتل الوسط أو الآخر يأتي اسم المفعول بالطريقة الاتية:

نأتي بالفعل المضارع ونقلب ياء المضارعة ميما مفتوحة مع تشديد الحرف الأخير(في المعتل الآخر فقط)

مثل: دعا: يدعو : مَدعوٌّ / رمى: يرمي : مَرميّ / قال: يقول: مَقول.

ثانيا: من الفعل غير الثلاثي المبني للمجهول:

- يصاغ على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة **وفتح** ما قبل الآخر.

مثل: كُرِّم : يكرَّم : مُكرَّم – بُورِك : يُبارَك : مُبارَك – أُعين : يُعان : مُعان – أُهدِي: يُهدَى : مُهدَى – أُختير : يُختار مُختار.

اســم المفعـــول

س1- أكمل المطلوب كما هو في المثال الأوّل:

(1) الّذي يتمّ كسْرُهُ، فهو	**مَكسُور**	**(4) الّذي يتمّ تقديمُهُ، فهو**	
(2) الّذي يتمّ فهمُهُ، فهو		**(5) الّذي ننتظرُهُ، فهو**	
(3) الّذي يتمّ ذبحُهُ، فهو		**(6) الّذي يتمّ استضعافُهُ، فهو**	

س2- اقرأ الفِقرة الآتية، ثمّ استخرج منها ثلاثة أسماء للمفعول، محدِّدًا الأفعال الّتي اشتقّت منها:

نَزَلَ أحدُ الأمراء خيمة امرأةٍ معروفة، فذَبَحَتْ دجاجةً مسمَّنةً، وطهتها، ثمّ جاءته بالدّجاجةِ المشويَّةِ على طَبَقٍ مُذهَّبٍ، وقالت: يا أيّها الأميرُ، هذه دجاجةٌ مُدَجَّنةٌ، مُلَمْلَمَةٌ، غير مُتَرَمْرَمَةٍ، كُنْتُ أعلِفُها وألمِسُها كأنّها ابنتي، فنذرتُ أن أدفنَها في بُقْعةٍ مُكرَّمةٍ، فلم أجِدْها إلّا بطنَك، فضحِك الأميرُ، وأمرَ لها بكيسٍ مملوءٍ ذَهَبًا.

اسم المفعول	(1)	(2)	(3)
الفِعل المشتقّ منه			

س3- صُغ اسم المفعول من الأفعال التّالية:

الفعل	**اسم المفعول**	**الفعل**	**اسم المفعول**	**الفعل**	**اسم المفعول**	**الفعل**	**اسم المفعول**
صَاغَ		**تَدَحْرَجَ**		**هَابَ**		**تَوَقَّعَ**	

☚ صيــغ المبالغـــــة

تعريفها: هي اسم مشتق يدل على المبالغة في الفعل.

أوزانها:

1- **فعّال** مثل: صيّاد – غفّار – خوّاف – جبّار – قهّار.

2- **فعول** مثل: صبور – غفور – شكور- طموح – رءوف.

3- **فِعِل** مثل: حذِر – فطِن – قلِق – فرِح – حزِن.

4- **فعيل** مثل: كريم – رحيم – قدير – عظيم –عليم – خبير.

5- **مفعال** مثل: مكرام – مكثار – مهذار – مفهام – مقدام – محجام.

ملحوظة: هناك صيغ سماعية مثل:

فِعّيل مثل: سِكّير – صِدّيق - شِرّير – شِرّيب.

فعَّالة مثل: علاَّمة – فهَّامة – نسَّابة – جوَّالة.

صيغ المبالغة

س1- عيّن صيغة المبالغة في الجُمل الآتية، ثم اذكر وزنها الصَّرْفيّ:

الجُملة	صيغة المبالغة	الوزن الصرفيّ
1. ﴿إنّ في ذلكَ لآياتٍ لِكُلّ صَبَّارٍ شَكُوْرٍ﴾.		
2. هَذا عَلَّامَةُ القَومِ، أيُّها النّاسِ.		
3. المالُ فتَّانٌ للبشر.		
4. الصّانع الطَّمُوح ينتج بضاعته بإتقانٍ.		

س2- هاتِ صيغة المُبالَغة للأفعال الآتية أمامك:

فَهِمَ ---------- خَبَرَ ---------- أَقْدَمَ ----------

سَكِرَ ---------- خَافَ ---------- مَشَى ----------

نَسَبَ ---------- رَأَفَ ---------- رَحِمَ ----------

س3- اقرأ الفِقرة الآتية، ثُمّ استخرج منها ثلاثَ صِيَغِ مبالغةٍ واردة، مع بيان وزنها.

قالَ حكيمٌ: المؤمنُ صَبُورٌ شَكورٌ، لا نمّامٌ، ولا مُغتابٌ، ولا حَسُودٌ، ولا حَقُودٌ، ولا مُخْتَالٌ، يطلُبُ مِنَ الخيراتِ أعلاها، ومن الأخلاقِ أسناها، لا يردّ سائلًا، ولا يبخَلُ بمالٍ، مُتواصِلُ الهِمَمِ، مُترادِفُ الإحسانِ، وزّانٌ لِكلامِهِ، خَزَّانٌ

لِلسانِهِ، مُحسِنٌ عملَهُ، مُكْثِرٌ في الحقّ أملَهُ، ليس بهيّابٍ عندَ الفزعِ، ولا وثّابٍ عندَ الطَّمَعِ، مُواسٍ للفُقراءِ، رحيمٌ بالضُّعفاءِ.

(1) **صيغة المبالغة** ---------- **الوزن:** ----------

(2) **صيغة المبالغة** ---------- **الوزن:** ----------

(3) **صيغة المبالغة** ---------- **الوزن:** ----------

معلومة: كيف نميّز وزن «فَعِيل» إن كان صيغة مُبالَغة أم صفة مشبّهة؟ إن أمكن صياغة اسم الفاعل منه فهي صيغة مُبالغة (سَميع تقبل أن تكون سامِع)، وإن لم يمكن فهي صفة مشبَّهة (بخيل وجميل لا تقبل أن تكون بوزن باخِل وجامِل للدّلالة على اسم الفاعل).

س4- عوّض اسمَ الفاعل في الأمثلة الآتية بصيغة مُبالغةٍ مشتقّةٍ من الفِعل نفسه فيما يأتي، ثمّ اكتبها في الخانة الفارغة يسارًا.

الجُملة	التّحويل إلى صيغة مبالغة
1. إنّ **الخائن** لا يفي بالعهد، ولا يرعى المعروف.	
2. كانت المرأة تحبُّ التّنزّهَ في أجواء الطّبيعة **الفاتنة**.	
3. خابَ مَن رَجَا خيرًا من رجُلٍ **غادرٍ**.	
4. كان الحجَّاجُ **فاتكًا** بأعدائه.	
5. أخلصِ العمل، ولا تغترّ بما يقولُه **المادحونَ**.	
6. على المؤمن أن يكون **صابرًا** عند الشّدائد، **شاكرًا** عند الرَّخاء.	

س5- ميّز صِيغة المُبالَغة من اسم الفاعل فيما يأتي من أسماء بوضع علامة (✓) في المكان الصّحيح:

الجُملة	صيغة مُبالغة	اسم فاعل
1. لَوَّام		
2. مُظْهِر		
3. قَلِق		
4. قادِر		

" المقامـــة البغداذيـــة " بديع الزمان الهمذانيّ

==========

نمط النص: سرديّ يتخلله الوصف والحجاج. **جنس النص:** مقامة.

• **تعريف المقامة في اللغة**: هي المجلس الذي يلتقي فيه جماعة من الناس.

في الأدب: هي نوع من القصص الفنيّ يسوده السرد والوصف والحوار ويحتوي على مغامرات يرويها راوٍ معين،عُرفت في العصر العباسيّ الثاني في منتصف القرن الرابع الهجري.

وفي مقامات بديع الزمان راوٍهو (عيسى بن هشام) وبطل هو (أبو الفتح الإسكندري).

دواعي ظهورها:1- **دواعٍ اجتماعية** هي تأثر العرب بالحياة الاجتماعية للفرس من مأكل وملبس وزينة.

2- **دواعٍ ثقافية** هي حرص الأدباء على إظهار البراعة اللغوية.

❖ **أبطال المقامات:** هم فئة من البائسين ممن رزقوا مواهب بشرية وقد استخدموا الحيلة للتكسب.

❖ **موضوع النص:** - مشكلة عيسى تبدو في الجوع واشتهاء الأزاذ (التمر) مع خلو ذات اليد من النقود.

- يحل عيسى بن هشام مشكلاته عن طريق التحايل وخداع البسطاء من أجل التكسب.

- يدور موضوع النص حول اشتهائه للتمر وفقره؛ مما جعله يحتال على السواديّ للحصول على ما يشتهيه.

❖ **البنية الحديثة:** ينقسم النص إلى ثلاثة أطوار حديثة هي:

1- وضع البداية: من بداية النص إلى قوله: " بالعقد إزاره" **وعنوانه**: التقاء عيسى بن هشام بالسواديّ.

2- سياق التحول: من قوله: "فقلت: ظفرنا والله بصيد" إلى: "يأتيك بشربة ماء"

وعنوانه: التحايل للإيقاع بالسوادي

3- وضع الختام: بقية النص. **وعنوانه**: الإيقاع بالسواديّ.

✸ تحليل المقطع الأول: وضع البداية

✸ **مستوى الحكاية: أولا: البنية الفاعلية**

1-الشخصيات:عيسى بن هشام والسواديّ شخصيتان **رئيستان** وأصحاب المحالّ شخصيات **ثانوية.**

2- الرغبة التي شكلت سلوك عيسى بن هشام هي الحصول على الطعام، ورغم أنه فقير إلا أن غياب المال لا يشكل عقبة في سبيل تحقيق هذه الرغبة؛ لأن عيسى يتصف بالدهاء والمكر وغياب الوازع الخلقي.

3- هوية الشخصيات: أ- هوية عيسى بن هشام:

اجتماعية: فقير- **أخلاقية:** تظهر في غياب الوازع الخلقي - **ثقافية**: تقوم على الاحتيال للكسب بكل الطرق.

ب- هوية السواديّ: **اجتماعية**: انتماؤه إلى طبقة الفلاحين. - **ثقافية:** السذاجة في التعامل مع الآخرين.

ثانيا: البنية المكانية: * مسرح الأحداث الكبير هو (بغداد) والمسرح الحقيقي هو(الكرخ) أحد أحياء بغداد، ويتسم وصف المكان بالواقعية لإقناع المتلقي بصحة الأحداث .

✸ **مستوى الخطاب: أولا: السرد**

1- تبدأ حدود السرد في هذا المقطع من أوله حتى قوله "... فإذا أنا بسواديّ" **ووظيفة هذا السرد** يمهد لسياق التحول من خلال التلميح إلى كون هذا السواديّ يمكن أن يكون السبيل إلى تحقيق رغبة عيسى.

2- **في المقطع صوتان سرديان: الأول**: صوت الراوي الخارجي"المؤلف".

الثاني: صوت عيسى بن هشام الذي ينطق بلسان البطل "أبو الفتح الإسكندري" الذي ينتمي إلى سلم قيميّ منهار.

ثانيا: الوصف: قدم الوصف عيسى بن هشام في صورة صياد يبحث عن فريسة والسوادي هو هذه الفريسة.

✸ تحليل المقطع الثاني: سياق التحول

✸ مستوى الحكاية: أولا: البنية الفاعلية

1- **الشخصيات في سياق التحول هي**: الشوّاء والسقاء وهما شخصيتان ثانويتان.

2-**الرغبة المشتركة بين عيسى والسواديّ** هي الحصول على الطعام اللذيذ. **والدافع** إلى هذه الرغبة عند عيسى: الجوع والفقر، **والدافع** إليها عند السواديّ: الجوع والطمع. **وما يساعد** على تحقيق هذه الرغبة هي ذكاء عيسى وغباء السواديّ.

3- هوية السواديّ: السذاجة والبساطة. **وهوية عيسى بن هشام**: المكر والذكاء وغياب الأخلاق. وهذا التباين بين الشخصيتين حسم المسألة لصالح عيسى بن هشام في زمن قصير.

ثانيا: البنية الزمانية:بدأت من خروج عيسى للبحث عن محالّ الأزاذ إلى أن اعتلق الشواء بإزار السواديّ.

ثالثا: البنية المكانية: * المكان هو دكان الشوّاء في وسط السوق، مع التركيز على مكان جزئي في الدكان هو التنور مما يسهم في زيادة اشتهاء الطعام.

✸ مستوى الخطاب: أولا: السرد

* كان ترتيب الأحداث **خطيًّا "متتابعًا"**لا يكاد يتخطى نصف يوم بسبب ضيق المدة التي وقعت فيها الأحداث وقد مزج الهمذاني بين النسق الخطيّ المتتابع والنسق الاسترجاعيّ القائم على تذكر أحداث ما قبل الذهاب إلى دكان الشواء.

ثانيا: الوصف: * **العناصر الموصوفة هي: ألوان الطعام** مثل: **زبدة التنور** (كالكحل سحقا- وكالطحن دقا) - **اللوزينج** (أجرى في الحلوق – أمضى في العروق – ليلي العمر – يومي النشر) - **الماء المشعشع بالثلج** (يقمع الصارة – يفثأ اللقم الحارة) والتعبيرات المستخدمة في الوصف تدل على:

1- مقدرة الهمذانيّ الأدبية. 2- معرفته بدقائق الطعام.

- وقد نجح هذا الوصف في إثارة شهية السواديّ لما تضمنه الوصف من تفاصيل تشدُّ الجائع المحروم إلى هذه الأطعمة.

ثالثا: الحوار: * أنواع الحوار في المقطع **ثنائي- باطني (مناجاة)** وقد كشف عن أبعاد شخصية عيسى في كونه ذكيًّا محتالا أقنع السوادي وكأنه يعرف أباه، كما كشف أيضا عن سذاجة السوادي.

رابعا: لغة المقطع وأساليبه: 1- المعجم - كلمة**"صيد"** تستدعي حقلا معجميًّا يوحي بالفخ الذي نصبه عيسى للإيقاع بالسواديّ، كما توحي بغباء السوادي.

- وردت تعبيرات مرتبطة بالعلاقات الأسرية **وظيفتها** إيهام السواديّ بأنه على معرفة وصداقة مع والده.

- كما وردت تعبيرات أخرى مرتبطة بالريف **وظيفتها** إشاعة مناخ من البساطة، بما يعني أن الإيقاع بالريفي أمر سهل.

2- التركيب: تكرر تركيب "ليأكل أبو زيد هنيًّا" مرتين لتأكيد اهتمام عيسى بضيفه وإمعانًا في حبك الحيلة.

3- السجع: جذب ذهن القارئ وجعله يسير من سجع إلى سجع دون أن يحس أن هناك ارتباكًا.

4- التصوير: (أ)**"ظفرنا والله بصيد"** جعلت كلمة "صيد" من السواديّ فريسة وقعت في الشّرَك، وقد أشاعت هذه الصورة مناخًا من اختلال القيم في مجتمع المدينة.

(ب) **"استفزته حمّة القرم"** تشير هذه الصيغة إلى الفقر والحرمان من الطعام ولا سيما اللحم.

(ج) في قوله **"جرّد وجرّدت"** تشبيه للساعد بالسيف وهي تشير إلى شدة الإقبال على الطعام.

(د) تعدّى الفعل **"يقمع"** إلى الصّارة أي العطش ليدل على تأمين الهناءة لأبي زيد من خلال لذة الشرب.

✸ تحليل المقطع الثالث: وضع الختام

✸ مستوى الحكاية: أولا: البنية الفاعلية

* تحولت شخصية **الشواء** إلى شخصية أساسية بعد أن كانت ثانوية بسبب غياب عيسى وحصر المجابهة بين الشواء والسواديّ. وهذا الشواء يجسد شخصية البائع الذي يرى المصلحة فوق كل اعتبار.

ثانيا: البنية الزمانية: * المدة الزمنية لأحداث وضع الختام قصيرة جدًّا لا تتعدى دقائق معدودة لتجسد مغزى الحكاية.

ثالثا: البنية المكانية: * وفر المكان لعيسى أن يرى السواديّ دون أن يراه، ونجم عن ذلك أن السواديّ دفع ثمن الطعام.

✸ مستوى الخطاب: أولا: السرد

- ترتبت الأحداث ترتيبًا خطيًّا؛ لأنها أحداث بسيطة.
- استرجع السواديّ دعوة الراوي إياه إلى الغداء بقوله: كم قلت لذلك القريد: أنا أبو عبيد وهو يقول: أنت أبو زيد.
- كان الذهول مهيمنًا على وضع الختام؛ لأن السواديّ توهم أنه أكل الطعام ضيفًا؛ لذلك فوجئ بردة فعل الشواء.

ثانيا: الوصف: برز الوصف من خلال مجموعة صور كاريكاتورية مثل:

(اعتلق الشواء بإزاره – فلكمه لكمة، وثنى عليه بلطمة – فجعل السوادي يبكي ويحل عقده بأسنانه).

وظيفة الوصف: يدل على غياب الأخلاق، على أنواع اللباس السائدة آنذاك.

ثالثا: الحوار: * حوار **ثنائي** بين الشواء والسواديّ. **ومواضعه هي**: (قال: أين ثمن ما أكلت؟ - أكلته ضيفا – هاك ومتى دعوناك؟ - زن يا أخا القحة عشرين – كم قلت لذاك القريد: أنا أبو عبيد وهو يقول أنت أبو زيد).

وهذا الحوار يكشف عن غباء السواديّ، وعن أخلاقيات السوق التي يجسدها الشواء.

✸ تقويم

1- مؤشرات المقامة:

أ- الاعتماد على السجع وألوان البديع. ب- تحديد الإطار الزماني والمكاني للأحداث.

ج - ظهور الشخصيات. د- العناية بالوصف.

2- كَمُنَ عامل التشويق في المقامة عند لقاء عيسى بالسواديّ أول الأمر، وعند تركه له في دكان الشواء.

3- تداخلت أنماط الكتابة في إنتاج فنية المقامة حيث نجد الوصف متداخلاً مع السرد مع الحوار الثنائي والباطني.

4- نجحت المقامة في تقديم أبعاد أخلاقية واجتماعية وثقافية للقرن الرابع الهجري منها:

أ- الانحطاط الأخلاقي القائم على المكر والاحتيال والإيقاع بالبسطاء. ب- قيام العلاقات الاجتماعية على المصالح.

أوّلًا - وضع البداية: التقاء ابنُ هشامٍ بالسّواديّ

س1- اقرأ المقطع، ثمّ استخرج منه ما يؤكّد كلّ فكرة:

(1) خرج عيسى بن هشام يتصيّد ضحيّةً. ----------

(2) كان عيسى بن هشام مفلسًا. ----------

(3) كان السّواديّ مُنهَكًا وبحوزته المال. ----------

(4) الصُّدفةُ قادتْ السواديَّ إلى عيسى بن هشام. ----------

س2- عيّن **الشخصيّتين** الواردتين في هذا المقطع، ثمّ صنّفهما بتحويط الخيار الصّحيح.

(1)	**رئيسة ثانويّة**
(2)	**رئيسة ثانويّة**

س3- ما **الإطار الزمكانيّ** لأحداث القصّة، وما مواصفاته؟

المكان: ---------- **الزّمان:** ----------

س4- ساعدت سِماتُ الشخصيّتين في هذا المقطع على نشأة الحيلة، ومهّدت لسياق التحوّل. وضّح ذلك.

ثانيًا - سياق التحوّل: التّحايل للإيقاع بالسَّواديّ

س5- حدّد المعنى السّياقيّ لما يأتي: (حوّط الجواب الصّحيح)

«قد نبت الربيع على دمنته» يعني: **مات شهيدًا.** **مات منذ زمن بعيد.** **مات في فصل الربيع.**

«لا نَبَسَ، ولا نَبَستُ» يعني: **لا نَطَقَ ولا نَطقتُ.** **لا أكلَ ولا أكلتُ.** **لا شَبِع ولا شَبعتُ.**

«استفزّته حمّة القَرَم» يعني: **أغضبته الحميّة** **حرّكت الرّائحةُ شهيّته** **أفرحته الرّائحة**

س6- «فقلتُ: ظفرنا، واللهِ، بصيدٍ»، ما نوع **الحِوار**؟ وما دلالة استعماله تعبير «صيد» في حديثه؟

نوع الحِوار: ---------- * **دلالة تعبير «صيد»:** ----------

س7- أكثَرَ عيسى بن هشام من **الاستفهامات**، ائت بمثال، ثمّ بيّن وظيفة ذلك التّكثيف.

- ✓ **مثال الاستفهامات:** ----------
- ✓ **وظيفة تكثيف الاستفهامات:** ----------

س8- علامَ يدلّ منعُ السّواديُّ عيسى بنَ هشام من تمزيق قميصه (الصِّدار)؟

س9- كنّى عيسى بن هشام السَّواديَّ بـ«أبي زيدٍ»، فصوّب له خطأه، ولكنّه لم يفعل ذلك لاحقًا، فلماذا؟

س10- لم يكن عيسى بن هشام جادًّا في دعوة السّواديّ إلى بيته لتناول الغداء، فما الحُجّة الّتي تذرّعَ بها؟

س11- قَطَع الرّاوي سَيْر الأحداث ليقدّم مشهدًا وصفيًّا لعدّة عناصر، دلّل على كلٍّ منها بعبارةٍ، ثمّ بيّن الهدف من ذلك الوصف الدّقيق؟

- ✓ **الشِّواء اللّذيذ:** ---
- ✓ **الحَلْوى اللّذيذة:** ---
- ✓ **الشّرَه في الأكل:** ---
- ✓ **هدف الوصف:** ---

ثالثًا - وضع الختام: الإيقاع بالسَّواديّ

س12- غاب عيسى ابن هشام ليحصر المواجهة بين السّواديّ والشوّاء، فماذا كشف ذلك، وأين البطل؟

س13- حفل المقطع بالفُكاهة والإضحاك. بيّن مظاهرها من خلال الأقوال والأفعال، موضحًا وظيفة ذلك؟

- ✓ **المظاهر:** ---
- ✓ **الوظيفة:** ---

س14- ما أهميّة البيتين الشّعريّين في آخر المقامة؟

التّعليق العامّ

س15- حضرت في النّصّ عدّة أنماط أدبيّة، اذكرها.

(1) --- (2) --- (3) --- (4) ---

س16- اكتب لهذه القصّة نهايةً متخيّلة من إبداعك، غير ما ورد؟

" تحت سمـــاء المدينـــة" محمد عبد الملك

==========

نمط النص: سردي يتخلله الوصف. **جنس النص:** قصة قصيرة.

❖ **تعريف القصة القصيرة:** هي لون أدبي من النوع القصصي يمتاز بقصر السرد إلى أدنى حد مستطاع ليغطي مرحلة من مراحل حياة الشخصية بهدف الإصلاح أو الوعظ.

وتتميز القصة القصيرة بما يلي: قصر السرد – الحدث يتميز فيها بالتكثيف وبدون تفاصيل – تتسم بالواقعية ، بينما تتصف الرواية: بطول السرد – والنزوع نحو التفاصيل.

❖**عنوان النص:** " **تحت سماء المدينة** " مكون من ثلاث كلمات كل منها تشير إلى حيز مكاني، الأولى (**تحت**) تشير إلى الحيز الأسفل والثانية (**سماء**) إلى الحيز الأعلى، والثالثة (**المدينة**) تشير إلى الحيز المقصود وفي إضافة كلمة (سماء) إلى المدينة خصوصية محددة تلفت النظر إلى أمر ما يتعلق بموقف الكاتب من المدينة ويشوقنا إلى معرفته.

❖ **موضوع النص**

1- تدور القصة حول شخصية جبران الذي كان يعمل في البحر صيادًا أو غطاسًا لاستخراج اللؤلؤ إلى أن غدر البحر به وتحولت الحياة إلى المدينة حيث العمران والإنشاءات.

2- العمل الذي بحث عنه جبران بعد أن خانه البحر هو (عامل حفر) في إحدى الشركات .

3- وخاف أهل الحارة على جبران؛ لأنه لا يعرف سوى البحر ولم يعتد أي عمل سواه .

4- النص يعبر عن صلابة أهل البحرين حيث تحول الكثير منهم إلى أعمال أخرى دون يأس بسبب غدر البحر.

❖**البنية الحديثة**

❖ **المقطع الأول "وضع البداية ":** من أول النص إلى " والدنيا تدور " **عنوانه**: جبران مع البحر .

❖ **المقطع الثاني"سياق التحول":** من"لم يصدق جبران"إلى" فقدت ريعانها"**عنوانه**:جبران بين المدينة وغدر البحر.

❖ **المقطع الثالث "وضع الختام ":** من "مع سقوط الظلام" إلى آخر النص. **عنوانه**: الانتصار على المجهول.

✸ **تحليل المقطع الأول: وضع البداية**

✸ **مستوى الحكاية: أولا: البنية الفاعلية**

1- الشخصيات: أ- "**جبران**" وهو الشخصية الرئيسية المركزية.

ب- "**الناس كل الناس**" و"**الرجال الذين ابتلعتهم شقوق المدينة**" شخصيات جمعية ثانوية، أدت دوراً وظيفياً وهو إجلاء أبعاد شخصية "جبران".

2- هوية شخصية جبران: يمتاز جبران بالقوة وهذه القوة نوعان: أ – القوة الجسدية. ب – القوة النفسية.

ثانيا: البنية المكانية: نتناول الزمن من خلال ظاهرتين:

الأولى: هي أن السرد لا يتقدم بنا في الزمان بل يراوح مكانه فلا نجد أحداثاً متتالية.

الثانية: هي تقديم سيرة جبران بطريقة ملخّصة تتجاهل البداية وتقف عند مرحلة جديدة من هذه السيرة فقط.

ثالثا: البنية المكانية: - يشكل **البحر** في هذا المقطع حضوراً طاغياً ويتقاطب أي "يتقابل" معه مكانان هما مبنى – المدينة.

✸ **مستوى الخطاب: أولا: السرد**

1- سرد **خطي** ينطلق من الماضي إلى الحاضر.

2- سرد **متواتر** زمنياً من حيث تكرار خبر ترك كثير من الناس العمل في البحر وانتقالهم إلى المدينة.

3- سرد **نمطي** يصور النمطية التي تحكم حياة جبران مثل: (لم يدخل جبران مبنى قط)،(عادة ما ينطلق عند أول فجر) (ظل على هذا المنوال سنوات وسنوات). 4- الراوي مجموعة غير محددة من نظراء جبران.

ثانيا: الوصف

* يكاد يكون المقطع الأول مقطعاً وصفياً **ماعدا حديث الراوي عن مصير الرجال الذين غدر بهم في قوله: (ابتلع – امتص – تناثر – ارتدى) والتي تعبر عن حدث واحد،** وقد **ظهر الوصف** في مفردات مثل: **قط** – في: (لم يدخل جبران مبنى **قط**) **ونادراً** في: (**ونادراً** ما أعطى البحر قفاه) **وعادة** في: (**عادة** ما ينطلق في البحر مع الفجر) **وهذا المنوال** في: (ظل على **هذا المنوال**).

- والأفعال الماضية التي تؤشر على السرد مثل: (أعطى – توغل – ميزته –تسقط) تحولت من السرد إلى الوصف.

ثالثا: الحوار

* حوار **باطني "مونولوج"** قام به الراوي معبراً عما حدث لجبران بسبب غدر البحر. - 1 -

رابعا: لغة المقطع وأساليبه: 1- تشابك النمطان السرديّ والوصفيّ بطريقة لا مثيل لها، فكثير من الأفعال الماضية التي تعد مؤشرًا سرديًّا أدت **وظيفة وصفية** مثل:

أ- الفعل المضارع **(لم يدخل)** المنقلب لزمن الماضي في قوله: **(لم يدخل** جبران مبنى قط) لم يقدم لنا حدث عدم الدخول بقدر ما يصف انهماك جبران في عمله الواقع خارج المبنى.

ب- الفعلان الماضيان **(أعطى – توغل)** في قوله: (نادراً ما **أعطى** البحر قفاه **وتوغل** في المدينة) أديا دوراً وصفياً هو أن جبران دائم التوجه إلى البحر قليل التوغل في المدينة.

ج- الفعل الماضي **(ظل)** في قوله: **(ظل** على هذا المنوال سنوات وسنوات) لم يكن مؤشراً سردياً بقدر ما كان مؤشراً وصفياً يفيد دوام جبران على هذه الحال.

2- شيوع الأفعال المضارعة بوصفها مؤشرًا وصفيًّا. مثال: (كنا نراه **يقف** – عادة ما **ينطلق** عند أول الفجر **ويعود** في المساء- حين **تسقط** عين تجده هناك **يسحب** الحبال أو **يسوي** وجهه أو **يطوي** الشراع).

3- لعبت بعض الصور دورًا في وصف حال جبران ومنها:

- **(حين تسقط عين على الشاطئ تجده هناك)** تدل على العشق الدائم بين : جبران والبحر فلا يطيقان فراقا.
- **(ابتلعت شقوق المدينة الكثير من الرجال)** امتصتهم واحدا بعد الآخر كالإسفنجة.
- **(ارتدوا عادات غير عاداتهم)** صورة تصور العادات بالثياب التي تخلع.

✸ تحليل المقطع الثاني: سياق التحول

✸ مستوى الحكاية: أولا: البنية الفاعلية

- برزت في هذا المقطع **شخصية جمعية** هي: "شخصية أبناء حارة جبران" "الناس كل الناس " التي كانت في المقطع السابق . - **هويتها** : تشارك جبران همّه وتملك سلم قيم مشتركا .

ثانيا: البنية الزمانية: * توغلت أحداث المقطع خطوة واحدة باتجاه المدينة كانت كفيلة بولوج عالمها.

ثالثا: البنية المكانية: * في المقطع تقاطب مكاني (تضاد) بين كلمتي **"البحر"** و**"المدينة"** اللتين تكررتا ست مرات ولكن البحر في هذا المقطع غائب وإنما ذكر استرجاعًا، أما المدينة فهي الحاضرة فالخطوة الحادثة كانت باتجاهها.

والدليل على قوة حضور المدينة وجود أكثر من عشرين كلمة تنتمي إلى حقلها مقابل ثلاثة فقط للبحر.

✸ مستوى الخطاب: أولا: السرد

1- تقوم أحداث المقطع على حدث أساسي هو **خطوة جبران نحو العمل في المدينة.**

وفي هذا الحدث **استرجاع** لزمان جبران الماضي في قوله: "البحر مقاتل وهو مقاتل، وقد تآلفا ونشأت بينهما تلك الصداقة"، وفيه **استباق** مشوب بالتشاؤم فاحتمال العثور على عمل مشرّف أمر شبه مستحيل بالنسبة لأهل الحارة.

2- **التواتر** : ظهر في تكرار حدث **"غدر البحر"** إحدى عشرة مرة؛ لأنه يمثل نقطة تحول في حياة جبران.

ثانيا: الوصف: - الوصف في هذا المقطع تناول **"وصف المدينة" بقوله: (في المدينة هذه المساحة المجهولة من البيوت والمقاهي والمطاعم)** وقد جاء الوصف مختصرا لتحقيق الحبكة الفنية.

ثالثا: الحوار: *حوار **باطني "مونولوج"** جاء لسان الراوي على شكل سلسلة من الأسئلة **كيف وقد لفظه البحر كما تلفظ ؟ وهل يعطي الشمس قفاه وهي تشرق من الشرق؟ وماذا عليه أن يفعل في المدينة؟** وهي أسئلة لا تحتاج إلى جواب وإنما جاءت لتعبر عن قلق الراوي حيال قضية عامة وهي مأزق الإنسان في الحياة.

رابعا: لغة المقطع وأساليبه

1- ترددت كلمة **"بحر"** ثلاث عشرة مرة في المقطع بالإضافة إلى الأفعال التي أسندت إليه مثل: (يخون – ينحسر – يرحل – غدر- أجفل – لفظه – يعطي قفاه) وهذا **يؤكد** الجفاء الذي صار إليه البحر في علاقته مع جبران.

2- كلمة **"فرّاش"** تقع في الموقع الضدي من كلمة **"بحّار"** فكلمة "بحّار" تحمل معاني القوة والنشاط والإباء وكلمة "فرّاش" تحمل معاني الوهن والفتور والضعف، وهما توحيان بالتحوُّل في حياة جبران، وتشكلان مرحلتي حياته مرحلة البحر، ومرحلة المدينة.

3- وهناك معجم **"التحول السلبي"** في حياة جبران ومفرداته هي: (غدر – تبدل – سلخ – مقفر – انحسر – الشاحب – يضمحل – يغشى – خنوع –نسقط – أحالها – أضحى – لبس البدلة الكاكية – الأوامر)، وهذه الألفاظ تشيع مناخ تحكم القدر في مصير جبران حتى سلخه من البحر ورماه في المدينة.

4- **(جبران هو البحر، والبحر هو جبران)** مشابهة بين جبران والبحر تخلع على كل من الطرفين هوية الآخر.
5- المقارنة بين جبران والآخرين في قوله: **(ابتلعت شقوق المدينة الكثير من الرجال، وامتصتهم واحدا بعد الآخر كما الإسفنجة الماء)** تصف الآخرين بالتفاهة، بينما تبرز قوة جبران وحيويته. - 2 –

✸ تحليل المقطع الثالث: وضع الختام

✸ مستوى الحكاية

أولا: البنية الفاعلية

الشخصيات: 1- **شخصية جبران**: الذي لن يعمل فرّاشا بل عامل حفر.
2- **شخصية أهل حارته**: الذين أحسّوا بطعم الانتصار؛ لأن جبران لم يخالف سلمهم القيميّ واختار مهنة تليق بالصورة التي رسموها له دون أن يأبه لضربتي الشمس اللتين تلقّاهما.

ثانيا: البنية الزمانية

* يبدأ زمان هذا المقطع **مع سقوط الظلام** لحظة شاهد أهل الحارة "جبران" قادمًا وفي يده بطاقة عمله الجديد ويمتد إلى يومين بعدها قدّما تجربة جبران الجديدة.

ثالثا: البنية المكانية

* مكان أحداث وضع الختام هو **حارة جبران**، وليس البحر أو المدينة وكون هذه الحارة مكانًا نهائيًّا للقصة يعني ذلك تماسكًا في شخصية رجالها وفي سلم قيمها.

✸ مستوى الخطاب

أولا: السرد

- السرد هنا **خطي مؤشراته**: حضور الكثير من الأفعال الماضية عكس ما كان في المقطعين السابقين من غلبة للوصف، وقد تفوّق السرد هنا؛ لأن الوصف استنفد أهدافه في المقطعين السابقين.
- تولى السرد في هذا المقطع راوٍ تمثل في أهل الحارة.

ثانيا: الوصف

- رغم تفوّق السرد في هذا المقطع إلا أن الوصف قد ظهر في: (جبران خليفة مطر...عامل حفر .... العمر ثلاث وخمسون) **وكان الوصف وظيفيًّا لأنه عبَّر عن عزة نفس جبران وكان تنفيسًا عن الحسرة جرّاء خيانة البحر.**

ثالثا: الحوار

* حوار ثنائي قصير بين جبران وأهل حارته **ظهر عند انتظار أهل الحارة عودة جبران قائلين: (سمعنا صوته المليء برائحة البحر يقول: اقرأوا يا أولاد ... وقرأنا أكثر من صوت قرأنا ...)**

رابعا: لغة المقطع وأساليبه

* حضر كثير من الأفعال المرتبطة بالإحساس بالعالم وإدراكه مثل: (سمعنا – شاهدنا – رأينا – غمرنا – أحسسنا) ليدل على قوة ترقب أهل الحارة لمصير جبران وهذا يدل على قوة العلاقة بينهم.
* من التصوير في المقطع " **رأينا أطراف يده الكبيرة تقبض البطاقة مثل صقر صاد حمامة** " تشبيه يوحي بالقوة والعزة.

✸ إعادة بناء النص

* النص عبارة عن قصة صياد صادق البحر، وقد عرَّفَنَا وضعُ البداية بهذا الصياد وبعلاقته الخاصة بالبحر التي جعلت أهل حارته يرون فيه صنوا للبحر، ثم وضعنا أمام غدر البحر الذي أسلمنا إلى سياق التحول الذي أوصلنا إلى وضع الختام الذي تبدد فيه خوف أهل الحارة من أن يعمل جبران فرّاشًا ذليلا يتلقى الأوامر.

✸ تقويم

1- توافر في النص شروط القصة الحديثة كاملةً، فالراوي في القصة راوٍ نموذجي جاءت عقليته متناسقة مع حياة مجتمع التجارة والصيادين معبرة عن همومهم وطرق تفكيرهم.
2- الشخصية نموذجية لها رغبتها الواضحة التي تحكمت في سلوكها داخل القصة.
3- الزمان زمان فني جاء معدّلا عن الزمان الواقعي .
4- المكان جاء فنيا شارك الشخصية في أفعالها.
5- الوصف أدّى وظيفة مركزية كانت على حساب السرد و ذلك للوصول إلى أعماق النفس البشرية.
6- الحوار مكّن الوصف من الغاية التي أرادها له الكاتب.

أنشطة نص: تحت سماء المدينة

س1- عُد إلى الكتاب 124 لتقرأ تعريف «القصّة القصيرة»، ثم ضع علامة (✓) أمام الخصيصة المناسبة للقصّة القصيرة، وعلامة (X) أمام الخصيصة غير المناسبة، ثمّ صوب الخطأ فيها.

خصائص القصّة القصيرة (التّصويب، إنْ لَزِمَ)

1. ( ) الشّخصيّات متعدّدة وكثيرة. ----------
2. ( ) الأحداث مكثّفة والسّرد قصير. ----------
3. ( ) فيها جرعة كبيرة من الخيال. ----------
4. ( ) الأمكنة والأزمنة كثيرة ومتعدّدة. ----------
5. ( ) تميل نحو تحليل الشخصيّات. ----------

أوّلًا - وضع البداية: جُبرانُ مع البحر

س2- لخّصت عبارة النّاس: «جبرانُ هُوَ البحرُ، والبحرُ هُوَ جُبران» عَلاقة الشّخصيّة المركزيّة مع البحر، وضّح ملامح تلك الشّخصيّة في عَلاقتها بالبحر، وما تتّصف به من قوّة، من خلال الشّواهد النّصيّة.

س3- في المقطع **مكانانِ** كان لأحدهما حضورٌ طاغٍ على حساب الآخر، وضّح ذلك، مبرزًا علاقة بهما.

س4- ما الإشارة النّصيّة الّتي مهّدت لينتقل السَّرْد إلى سياق التحوّل، كاشفةً عن اضطراب عَلاقة جبران والبحر؟

س5- وَظّفَ الرّاوي **التّصوير** ليعكس استغلال المدينة لرفاق جُبران، اذكر الصّورة الدّالّة.

س6- عادةً ما تدلّ **الأفعال الماضية** على السَّرْد، **والمضارعة** على الوصف، ولكنّ الرّاوي عكس دلالة بعض الأفعال في هذا المقطع، دلّل على كلا النّوعين بمثالين.

أفعال ماضية ---------- أفعال مضارعة للسَّرْد ----------

للوصف

ثانيًا – سياق التحوّل: جبرانُ والمدينة وغدر البحر

س7- أعطى السّارد إشارات إلى أنّ جُبران تَركَ البحر مجبورًا، ائت بشاهدين على ذلك.

(1) ---------- (2) ----------

س8- بعدما غدر البحر رغب جُبران في وظيفة بالمدينة، فما هي؟ وما الّذي صرفه عن السَّعْي خلفها؟

س9- ارتبطت حياة جُبران **بمعجمٍ سلبيّ**، حيث تحكّم القدر في مصير جُبران، وسلخه عن البحر، دلّل عليه بأربعة ألفاظ.

(1) ---------- (2) ---------- (3) ---------- (4) ----------

س10- لم يستمرّ التّقاطُب بين البحر والمدينة في هذا المقطع، بل غَلَبَ حضور المدينة، وضّح ذلك؟

س11– «ماذا عليه أن يفعل؟ وهل يعطي الشّمس قفاهُ؟ إلى أين وجهته؟ وأين يُدير كتفه؟» ما الّذي تكشفه هذه الأسئلة الملحّة في ذهن جُبران من أجواء نفسيّة؟

س12- إضافة إلى الحضور الطاغي لجبران، حضرت مجددًا عدّة **شخصيّات** في الظّلّ، اذكرها، وماذا تمثّل؟

ثالثًا – وضع الختام: الانتصارُ على المجهول/ جبران الجديد

س13- بقيت هامةُ جُبرانَ مرفوعة، فما مهنته التي أشاعت الفرح في النّفوس، بدلًا عن العمل فراشًا؟ وكيف تعاطى أبناء الحارة مع عمله الجديد؟

س14 - حدّد **الإطار الزمانيّ والمكانيّ** لهذا المقطع.

س15- تضافر **الوصف والحوار** للإشارة إلى العزّة والقوّة لدى أبناء الحارة بعد عودة جُبران، دلّل على كلا النّمطين بشاهد.

✓ **الوصف:** ----------

✓ **الحوار:**

س16- غَلَبَ الوصف على المقطعين الأولين، فيما سيطر السَّرْد الخَطّيّ على المقطع. اذكر أربعة أفعال دالّة.

(1) (2) (3) (4)

التّعليق العامّ

س17- هل كان **السّرد** خطّيًّا؟ ولماذا؟

س18- حَمَلَتِ القصّة نكهة محليّةً، وبُعْدًا إنسانيًّا يجعلها في مصافّ الأدب الإنسانيّ، وضّح ذلك.

س19- جَمَعَ هذا النّصّ بين **السَّرد والوصف والحِوار**، اختر النّمط المناسب لكلّ وظيفة فيما يأتي:

الوظيفة	النّمط المناسب
1. كشف دواخل الشّخصيّات ونفسيّاتها، بعيدًا عن التّصريح.	
2. تحديد خصائص المكان، وخصائص الزّمان بشكلٍ واضح ومباشر.	
3. عرض الأحداث بشكلٍ مُتسلسلٍ.	
4. إضفاء التّشويق والإثارة من خلال عملية التّفاعل بين الشّخصيّات.	

سردي يتخلله الوصف

كان الصباح مشرقا بسحره الجميل ، و الشمس ترسل خيوطها الذهبية لتشرق علينا بالبهجة و السرور ، و الجوّ جميل يدعو للتنزه في أحضان الطبيعة الفتّانة بجمالها ، فقررت أنا و ..... أن نذهب إلى .....

سارت الحافلة بنا ونحن في غاية الفرح ،ولم أشعر بطول الطريق ، بل وددت أن لا تتوقف الحافلة لشدة اعجابي بجمال الأشجار الخضراء ، و الورود الملوّنة . وصلنا إلى ..... وكم هو جميل أن تقف في أحضان الطبيعة ! و أن تستمتع بأصوات العصافير المغردة !

ثم بسط صديقي علي الفراش لتجهيز المكان ، فالبعض جلس ليرتاح قليلا و بدأ البعض الآخر يلتقطون صورا للطبيعة الخلابة،في حين قرر الباقون أن يتسابقوا لقمة الجبل .

ياله من شعوروأنت تتسلق جبلا يحكي تاريخا عريقا !ويا له من منظر رائع و أنت ترى أمواج البحر من فوق قمة الجبل وهي تلامس الشاطئ وكأنها تحمل إليه رسائل الحب و الشوق و الحنين ! وكم تمنيت أن أكون بجانب ذلك الشاطئ الجميل حتى أحكي له الكثير من الأسرار و الآلام و الذكريات !

فجأة سمعنا أحدهم يصرخ : النجدة ! النجدة !ساعدوني ، إنه صوت صديقنا علي ، لقد هاجمته خلية نحل كبيرة عندما حاول الاقتراب منها ليتذوّق العسل ، و سرعان ما هبّ الجميع لمساعدته ، وغادرنا الجبل مهرولين إلى مكان الاستراحة وقد غطّينا وجوهنا ببعض ما نلبس .

وعندما وصلنا جلسنا عند شجرة كبيرة هوت بظلالها فوقنا،لتلطف عنا حرالشمس ، قال صديقي ل علي : عليك أن تنتبه مرّة أخرى ، و أن لا تغامر بحياتك و تقترب من خلية نحل فهي خطيرة جدا . توجّه علي بالشكر للجميع وقال : أشكركم جميعا على مساعدتي ، وبالتأكيد أنكم

تشعرون بالجوع الآن ، سأقوم بإعداد الطعام لكم ، وكانت وجبة رائعة كروعة الطبيعة الساحرة التي تحتضننا فيها .

لم نشعر أبدا بمرور الوقت ، حتى ظهر من بين الأشجار شعاع رقيق يعلن بداية غروب الشمس ، لقد مضى الوقت بسرعة ، ولم نشعر بمروره من شدة استمتاعنا بالمكان مع الأصدقاء ، ركبنا الحافلة مرة أخرى عائدين إلى بيوتنا من الطريق البحري ، ونحن فرحين مسرورين بمنظر الغروب الرائع و كأن الشمس تعطي البحر قبلة الوداع قبل الظلام ، و قرّرنا أن نعيد هذه الرحلة مرة أخرى .

(أهمية العمل)

لست أدري من أين أبدا؟ وهل تطاوعنى الكلمات؟ فكل إنسان في هذه الدنيا يبحث عن السعادة وللوصول إليها لابد أن نعمل بجد واجتهاد .

ترى ما هو العمل ؟

و ما موقف الإسلام من العمل؟

وما دور كل من الأسرة والمدرسة و وسائل الإعلام في غرس حب العمل و بيان أهميته على الفرد المجتمع ؟

قال تعالى: " إن الدين عند الله الإسلام " ، فالإسلام دين شامل نواحي الحياة , الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، لذلك فقد دعانا إلى وجوب لاكتساب المال من وجه حلال للإنفاق منه على النفس والأهل العمل والأولاد، لأن قواعد الإسلام وسلوك الأنبياء والصالحين تشير إلى ذلك.

قال الشاعر :

هي الأخلاق تنبت كالنبات إذا سقيت بماء المكرمات

إن للمجتمع المؤمن خصائصه ومقوماته التي تتحدد بها ملامحه، والأسرة هي اللبنة الأساسية في تكوين هذا المجتمع، والأسرة الصالحة تربي أبناءها على الخير ، والعمل الايجابي المنتج ، لذلك على الأسرة أن تغرس في نفوس أبنائها روح العمل و تبين أهميته للإنسان ، ولا أحد يشك في أهمية العمل سواء للفرد أو المجتمع أو

الدول، والدول والمجتمعات تقاس جديتها وتقدمها باهتمامها بالعمل .

أما الشباب ؛ فهم ربيع الوطن و سياجه المنيع ، والمدرسة هي التي تغرس في نفوس طلبتها الدافعية للعمل، وتخرج جيلا قادرا على تحمل المسئولية ، لذلك على المدرسة أن تبين لطلابها إيجابيات العمل وسلبيات البطالة ، حيث حصل التراجع والتأخر للمسلمين في الوقت الحاضر لعدم جديتهم في العمل ، إذا لنزرع في نفوس أبنائنا حب العمل فإن لم نتمتع بثماره نتمتع بخضرته .

أما وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة؛ فلها دور هام في تغيير السلوك الإنساني ، فهي لسان الوطن الذي يتحدث باسمه ، و يعمل على إيجاد الحلول المناسبة لمشكلاته ، وذلك من خلال المناقشة والإقناع والحوار وعقد الندوات و البرامج والمحاضرات التي تبين لنا . أن الإسلام كرم العاملين ولم يستعيب أي نوع من العمل الشريف

إن الدنيا بحر عميق، وقد غرق فيه ناس كثيرون، وحتى ترسو مراكبنا على بر الأمان لا بد أن نبني الوطن بالعمل المفيد الذي يدعم اقتصاد الوطن ، و يزيد قوته ، حتى نستطيع وبكل قوة أن نسير بقارب حياتنا كيفما نشاء وأينما نريد.

قصة تضحية أمّ

بين أحضان الطبيعة الجميلة ، التي تسحر العقول بأشجارها الجميلة وينابيعها العذبة، و ورودها الملونة ، تقع قرية أم حسن، هذه الأم التي تميزت عند أهل قريتها بحسن أخلاقها ، وعزيمتها ، وصبرها بعد وفاة زوجها ، فقد عملت خادمة ساعات و ساعات عند الناس ، لترعى ابنها الوحيد الذي ما زال رضيعا في السنة الأولى من عمره .

وبعد فما أكثرما فعل الزمان ! فقد حدث زلزال كبير أصاب هذه القرية الجميلة ، وما جاورها من المناطق ، فهدم الزلزالعددا من المنازل ، وجاء رجال الإنقاذ لينقذوا من هم على قيد الحياة ، ويقومون بانتشال جثث المتوفين .

وعندما وصل رجال الإنقاذ الى أحد المنازل المهدمة، رأوا أسفل منزل مهدوم سيدة في وضع السجود، فظن رجال الإنقاذ أن المرأة مازالت على قيد الحياة ، وأزالوا الهدم ليصلوا إليها ولكنهم وجدوا المرأة قد فارقت الحياة .

حزن رجال الإنقاذ لأنهم لم يستطيعوا فعل شيء لها، وتركوها للبحث عن ناجين آخرين، ليقوموا بإنقاذهم بسرعة ، لكنّ أحد رجال الإنقاذ سمع صوت طفل رضيع في نفس المكان الذي كانت فيه المرأة ، فعاد رجال الإنقاذ مرة أخرى ليبحثوا عن مصدر الصوت ، ولكنهم لم يجدوا أي طفل بجوار المرأة .

و عندما ازداد صوت أنين الطفل ، وظهرأنه قريب منهم ، قام أحد الرجال بإزاحة جثة الأم جانبا ، يا للهول ! ماذا رأوا ؟ إنّه طفل صغير، كانت أمه تلفّه بجسدها لتمنع عنه الأذى ! لقد ضحّت بحياتها من أجل أن يعيش طفلها .

عندها قام الرجال بإنقاذ الطفل ، و أرسلوه إلى المستشفى ليتلقى العلاج اللازم ، و بعدها قام الناجون من أهل القرية من أقارب هذه الأم و جيرانها بدفن " أم حسن " والدموع لا تفارق عيونهم ، فقد أثبتت هذه الأم أنها نبع الحنان ، ورمز التضحية والعطاء . وصدق الشاعر عنما قال :

وفضل الأم يعلو كل فضل ... إذا أحصيته في كل شان

حبتني عطفها مذ كنت طفلا ... و فاضت بالمحبة و الحنان

بسم الله الرحمن الرحيم

هي قرية غاية في الروعة و الجمال ، وهي سرّ من أسرار الله التي أودعها في الأرض ليستفيد منها الإنسان ، إنها هبة الله لأهل الأردن ، إنها قرية " عفراء " ، تلك القرية الصغيرة الجاثمة جنوب الأردن ، على بعد مئة وخمسين كيلو مترا جنوب العاصمة الأردنية " عمان " .

وفي وصف هذه القرية يحتار القلم من أين يبدأ ، ففي كل جزء منها بحر من الدهشة اللافتة للأنظار، فبيوت هذه القرية مزيج من الحداثة و القِدم ، فبعض بيوتها لا زال شامخا بطينه المغطى بالقش ، ويكون مكان تجمّع للعائلة في أوقات الإجازات ، وبعضها قد واكب التطور وبني على الطراز الحديث . و تشرف هذه القرية على جبال تتفجر منها الينابيع الحارّة التي هي علاج لكل آلام المفاصل ، ويأتيها السياح من كل أنحاء العالم .

ويسود هذه القرية طقس بارد وماطرفي فصل الشتاء ، كما تكتسي جبال هذه القرية الثوب الأبيض الجميل ؛ حيث تتساقط الثلوج عليها في هذا الفصل ، فتصبح كالعروس يوم زفافها . أما في الربيع فتصبح تلك الجبال خضراء يانعة بنباتاتها الجميلة و أشجارها الخضراء،هذه الأشجار التي سرعان ما ينعم أهل القرية بثمارها اللذيذة في فصل الصيف .

وقد ازداد جمال هذه القرية بجمال أهلها الطيبين الكرماء ؛ فالزائر لهذه القرية يرى من أهلها كرم الضيافة، فلا يكادون يتركون زائرا دون أن يقدّموا له القهوة العربية الأصيلة ، أو يتناول معهم طعام " المنسف " حيث جرت العادة أن يقدّموه للضيوف في الأفراح و المناسبات ، وهذه الأكلة جزء من تراث هذه القرية وتقاليدها الموروثة .

وتسود حياة البساطة على سكان هذه القرية أيضا ، فالرجال يستيقظون مبكرا للعمل في الرعي أو الزراعة ، بينما تبدأ النساء بأعمال البيت المعتادة ، كالتنظيف و العناية بالدواجن و بعض المزروعات التي تحيط بالبيت ، كذلك لا بد من عمل خبز " التنور " المنزلي و إعداد الطعام للعائلة .

ما أروع هذه القرية ! وما أجمل حياة الريف حيث الهدوء و البساطة في كل شيء .

قصة شاب مكافح

بين أحضان الطبيعة الجميلة ، التي تسحر العقول *بأشجارها الجميلة و ويناابيعها العذبة ، و ورودها الملونة ، تقع قرية حسن ، هذا الشاب الخلوق الذي يتميز بين أبناء قريته بحسن أخلاقه ، وطيبة نفسه،و مساعدة الآخرين وحبه للعلم و التعلم ، فهو الآن في المرحلة الثانوية ، و يستعد للاختبارات بشكل مكثف و كبير* .

نشأ هذا الشاب في أسرة فقيرة ، تعيش على بعض المساعدات التي تحصل عليها من الجمعيات الخيرية بعد وفاة والده ، لذلك كان عليه أن يعمل في المساء بعد عودته من المدرسة في دكان جاره أبو أحمد ، حتى يوفر لأسرته الطعام و الملبس ، وبعد هذا العمل الشاق كان عليه أن يراجع دروسه في الليل ، و أحيانا لساعات الصباح .

وبعد فما أكثر ما فعل الزمان ، ففي يوم تخرّجه من الثانوية وقد حصل على أعلى الدرجات في المدرسة ، كان على موعد مع أصدقائه للذهاب إلى مكان الحفلة في سيارة صديقهم يوسف ، الذي كان يسير بسرعة كبيرة ، أدت إلى انقلاب السيارة ، وقد أصيب الجميع إصابات بليغة ، أما الشاب حسن فقد قطعت ساقه ، و أصبح يسير على كرسي متحرك .

لكن هذه الحادثة لم تضعف من عزيمة حسن ، فقد واصل دراسته الجامعية بكل جد و اجتهاد ، و قد ساعده أصدقاؤه كثيرا ووقفوا بجانبه ، و تخرج حسن من الجامعة قسم المحاسبة بتقدير ممتاز ، لذلك طلبته إحدى الشركات للعمل معها براتب كبير، كان يكفيه و يكفي أسرته ، وعاش بهناء و سرور و كأنه يقول لنا : من جدّ وجد ، ومن سار على الدّرب وصل .